



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الإتصال

تخصص صحافة مكتوبة و إتصال



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب الجامعي " الفيسبوك نموذجا"

تحت إشراف الأستاذ

مرواني محمد

إعداد الطالب:

بوفاتح حسين

لجنة المناقشة:

أ/ د - العربي بوعمامة.....رئيسا

أ/ د - محمد مرواني.....مشرفا ومقررا

أ/ - فقيير رشيد.....مناقشا


السنة الجامعية 2016-2017



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

"...يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير"



كلمة شكر

الحمد لله الذي أثار لي طريق العلم و وفقني لإنجاز هذا
العمل و أنعم عليا بالهدى و السداد رغم كل الصعاب.
أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو
من بعيد و لو بكلمة طيبة أو ابتسامة صادقة من القلب.
نوجه جليل الشكر إلى الأستاذ المشرف "محمد مرواني"
الذي لم يبخل عليا بإرشاداته و توجيهاته و نتمنى له التوفيق
في عمله و مشواره المهني إن شاء الله .
كما لا ننسى جميع الأفاضل على المجهودات المقدمة
"بقسم علوم الإعلام والاتصال"

إهداء

أحمد الله المعين الذي أعانني على إنجاز عملي ، فبذكره تطمئن القلوب والصلاة والسلام على سيدنا
وحبيبنا خير خلق الله محمد أشرف المرسلين عليه أفضل الصلاة والتسليم .
أهدي ثمرة جهدي إلى الذي عاش لأجلي وتحمل عناء الزمان إلى من أعطاني عبق الحياة إلى أعز إنسان
كان نعم السند بكرم عطائه وكان سبباً فيما أنا عليه اليوم أبي العزيز نور حياتي حفظه الله .
إلى التي حملتني وهنا على وهن المرأة التي لو ذكرت خصالها لن تسعني صفحات مذكرتي
إلى المرأة التي علمتني أن الحياة كفاح وإن ثمارها بعد ذلك نجاح فكنت برضاها غني أرتاح وأدعو لها
ربي أن يطيل عمرها ويشفيها ويجعلني دائماً وأبداً مطيعاً لها.
وأن تقربي عيناها ولا تغيب عني دعواتها التي فيها الحياة
بها أنعم وبدونها أشقى وأتألم
إلى نبع الحنان والدفئ والأمان
أمي الحبيبة.
إلى من لا تحلو الحياة بدونهم إخوتي و أخواتي
إلى كل البراعم الصغار في عائلتي
إلى جميع أقاربي وأهلي من قريب أو من بعيد
إلى جميع الأصدقاء والأحباب الحاضر منهم والغائب
إلى جميع الأساتذة من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي عرفانا وشكرا
إلى كل من تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

فهرس المحتويات

آية قرآنية

تشكرات

إهداء

ملخص الدراسة

مقدمة

f

I - الإطار المنهجي

04 تحديد الإشكالية
05 التساؤلات والفرضيات
05 أسباب إختيار الموضوع
06 أهداف الدراسة
07 أهمية الدراسة
07 المفاهيم الأساسية
11 الدراسات السابقة
14 التعليق على الدراسات السابقة
15 منهج الدراسة
16 مجتمع البحث
16 عينة البحث
17 أدوات الدراسة
17 حدود الدراسة

II - الإطار النظري

الفصل الأول : مواقع التواصل الإجتماعي .

20 تمهيد
21 المبحث الأول : شبكات التواصل الإجتماعي
29 المبحث الثاني : خصائص مواقع التواصل الإجتماعي
32 المبحث الثالث : أهم أنواع مواقع التواصل الإجتماعي
38 المبحث الرابع : تأثيراتها السلبية والإيجابية
43 خلاصة

الفصل الثاني : المشاركة المجتمعية والطالب الجامعي .

45 تمهيد
46 المبحث الأول : ماهية المشاركة المجتمعية
52 المبحث الثاني : الطالب الجامعي
60 المبحث الثالث : دور الشباب في تنمية المجتمع
62 المبحث الرابع : مواقع التواصل و المشاركة لدي الشباب
64 خلاصة

III- الإطار التطبيقي.

66	- تحليل بيانات الدراسة حيب متغيرات البحث
106	- مناقشة فرضيات الدراسة
108	- عرض نتائج الدراسة
ح	خاتمة
		قائمة المراجع
		الملاحق

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس لمستعملي هذه المواقع وتم الإعتماد على الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين ، حيث قسمت الدراسة إلى جانب منهجي ، نظري وجانب تطبيقي الذي تم فيه التحقق من الفرضيات التي هي محاور من الإستبيان فالمحور الأول إستخدام موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) .

المحور الثاني : القضايا المجتمعية على الفيسبوك ، المحور الثالث : الفيسبوك وتنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين وقت كبير في إستخدام موقع الفيسبوك ، و يفضل أغلبهم التفاعل عن طريق التعليقات و الدردشة وتقديم الآراء و الإقتراحات بدرجة كبيرة ، أي التعبير عن آرائهم بكل حرية ، كما يستخدو أغلبية أفراد العينة مواقع التواصل بدافع التواصل مع الأصدقاء إلى جانب التثقيف و الدراسة ، وقد بينت النتائج أن لمواقع التواصل بصفة عامة وموقع فيسبوك بصفة خاصة له دور في تفعيل و تنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب ، فعلى إختلاف أنواع المشاركة المجتمعية فهي تعمل على زيادة الوعي عن طريق فتح المجال للمناقشة في القضايا المجتمعية و غيرها وذلك ضمن المجتمع الافتراضي ، كما أنها تساهم بطريق أو بأخري في الدفع بالشباب للتفاعل الفعلي على الواقع وهذا بمجموعة المعلومات و الآراء التي تقدمها .

كما أسفرت الدراسة على الإهتمام المرتفع لدي شباب الجامعة بمتابعة القضايا المختلفة الإجتماعية ، السياسية ، الثقافية والدينية ... وغيرها ، المحلية منها و العربية و الدولية وما

تعرضه هذه المواقع من وقائع وما يطرح من خلالها من مشكلات ، فمواقع التواصل الاجتماعي تزيد من تنمية المشاركة المجتمعية ورفع درجة الوعي من خلال ما توفره من خصائص و مميزات ، وهذا بنسب عالية في المجتمع الافتراضي مقارنة مع الواقع ، لكن هناك تطور ملحوظ فمستخدم هذه المواقع أكثر مشاركة في قضايا المجتمع المختلفة من غيرهم ، فهو أكثر نشاطاً و فعالية فيما يخص المشاركة المجتمعية من غيرهم .

مقدمة :

يشهد عالمنا المعاصر تطوراً علمياً متلاحقاً ، و تطوراً تكنولوجياً هائلاً ، بل يمكن القول بأنه يشهد ثورة علمية متدفقة ، و ثورة تكنولوجية جبارة في مختلف مجالات الحياة ، حيث ظهرت بوتيرة سريعة قد يقف الإنسان مذهلاً أمامها رغم أنه هو من أوجدها و طورها ، فنحن نعيش اليوم عصر الذرة و الأقمار الصناعية ، وعصر الحاسوب و الشبنة العنكبوتية و الإتصالات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة .

ولعل أبرز أدوار الإعلام في معالجة إتجاهات ومواقف و سلوكيات الأفراد إزاء العديد من المظاهر و القضايا المختلفة ، فقد إكتسب الإعلام الإجتماعي أهمية أكبر مع تطور وسائل الإتصال و التواصل ، عن طريق الخدمات الإعلامية الجديدة التي تعتمد على وسائط البث الرقمية ، فهو ثمرة التقدم الناتج عن إندماج الإتصالات و تكنولوجيا المعلومات ، فنحن اليوم نعيش عصر اللغة الرقمية ، فأصبح هذا النوع من الإعلام (الإعلام الرقمي) يؤدي أدواراً إجتماعية و إقتصادية و سياسية وعلمية وثقافية هامة جداً ، و أحدثت وسائل الإعلام الجديد طوفاناً معلوماتياً و سرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم بأكمله ، و إعادة تشكيل خارطة العالم الإتصالي و الإعلامي في المجتمعات المعاصرة بما تحمله من خصائص كعالمية الإتصال و السرعة والتفاعل و قلة التكلفة و غيرها .

وقد ساهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الأنترنت في إيجاد شكل جديد من الإعلام ، فتعددت تصنيفاته و مسمياته لدي المختصين والباحثين الإعلاميين ، فأطلقوا عليه الإعلام البديل و الإعلام الجديد والإعلام الإجتماعي ، الذي يشمل شبكات التواصل الإجتماعي و المدونات و المنتديات الإلكترونية و غيرها من الأشكال و الأنواع المتعددة .

فهذا شجع متصفح الأنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها ، حيث عرفت إنتشاراً كبيراً في وقت قياسي ، فهناك من يرى فيها وسيلة مهمة لإحداث التنمية البشرية

داخل المجتمعات ووسيلة لتقريب المفاهيم ، ووسيلة للإطلاع و التواصل و التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة ، إضافة الى دوره الفعال و المتميز كوسيلة إتصال فعالة .

وهنا تتضح علاقة التفاعل الإلكتروني داخل المجتمعات المعاصرة ، وهذا مع النشاطات المجتمعية والتي تعد ضرورة ملحة تتطلبها مرحلة الشباب بصورة خاصة فهي تعد مصدر من مصادر الكشف عن مواهب الشباب مع إمكانية التعرف على ميولاتهم و مشاركتهم في شتى مجالات الأنشطة الثقافية والمجتمعية ، فالتنمية لا يمكن أن تتم بدون إعداد الشباب، فالشباب هو أداة التنمية وهذا عن طريق الإهتمام به وتوفير له الجو الحسن والقدرة الكافية .

فالشباب اليوم صار يتواصل ويتشارك جملة من الأنشطة و العمليات وكذا الإستفادة منها إن أمكن وهذا عن طريق البرامج المتاحة على شبكات التواصل الإجتماعي ويتفاعل معها بشكل يومي ، من أجل تنمية المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى على صفحات هذه الشبكات التي من خلالها ينشأ الحوار الجاد بين المتصلين لمعرفة الحقيقة التي تغيب عن ذهن البعض الآخر .

لذا فشبكات التواصل الإجتماعي لعبت دوراً كبيراً في صنع صحوة . حرية التعبير . داخل المجتمعات في المجال السياسي و الإجتماعي و خلفت فضاء مفتوح للمطالبات المنادية بالإصلاحات المجتمعية و كسرت الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام من طرف الدولة، إضافة إلى تعبئة و صياغة الرأي العام ، ولعل من أبرز مواقع التواصل الإجتماعي في الوقت الراهن هو موقع . فيسبوك . فهو من أكثر الشبكات إستخداماً و تفاعلاً و الأكثر تفضيلاً عند المستخدمين .

. تحديد الإشكالية :

أدى الإتصال عامة والإعلام خاصة عبر العصور دوراً محورياً إزاء القضايا الإجتماعية والثقافية والصحية نتيجة ما تفرزه وسائله من سرعة و شيوخ ، ونظراً للإرتباط الوثيق بين الإعلام والقضايا السائدة في المجتمع ، فالإعلام يتطرق لجملة من القضايا في جميع الميادين وخاصة منها الإجتماعية السياسية زيادة عن التسلية و الترفيه والمواضيع الثقافية التعليمية ، فهو بخصوصياته وأشكاله إستطاع جمع كل ما يهم المواطن أو الجمهور في آن واحد ، ويعمل على صياغة هذا الواقع ومعطياته بطريقة تسهم في بلورة المواقف والإتجاهات والحلول للقضايا المأخوذة أساساً من الواقع .

ولقد شهدت بلادنا في الفترة الأخيرة حراكاً جماهيرياً كبيراً وواسعاً ، شاركت فيه كل الفئات و الشرائح في المجتمع وهذا تماشياً مع الوضع الحالي للبلاد ، حيث شهدت عدة أزمات أهمها إنخفاض أسعار البترول ، زيادة الأسعار وتدني المستوى المعيشي ، إرتفاع معدل البطالة ومعاناة الشباب وإنتشار آفات خطيرة مثل (إختطاف الأطفال ، وإنتشار تطبيقات إستحضار الجن مؤخراً، العنوسة ومشكل الزواج وغيرها...) بالإضافة إلى سوء التسيير الإداري ومشاكل عديدة لا حصر لها ، وهذا ما يدعو إلى إجراء إصلاحات سياسية و إقتصادية وإجتماعية واسعة ، هذا نظراً لتردي الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية في البلاد ... وكان لمواقع التواصل الإجتماعي دور فعال في إنتشار الأفكار و تبادل الآراء فيما يخص جملة المشاكل حيث لقت هته الأخيرة صدي كبير وتفاعل من الجمهور وهذا عكس وسائل الإعلام التقليدية.

لذا فمواقع التواصل الإجتماعي تلعب دوراً هاماً ومهماً في تنمية المشاركة تجاه القضايا الإجتماعية خاصةً بين أوساط الشباب ، كون أنه شريحة كبيرة من مستخدمي هذه المواقع هم شباب ، وهذا عن طريق المجموعات الشبابية النشطة على المواقع فزيادة على التواصل و بناء معارف فقضايا المجتمع تقع أيضاً صلب إهتماماتهم فيعملو على نشرها والتفاعل

معها بشكل كبير، لهذا فإن لمواقع التواصل الإجتماعي دور فعال في تعزيز قيم المشاركة السياسية والإجتماعية عند الشباب ، ومن هنا تتمحور مشكلة بحثنا حول تأثير شبكات التواصل الإجتماعي في تفعيل المشاركة المجتمعية عند الشباب ، وعليه - مامدى تأثير شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب الجامعي ؟

1.1 التساؤلات :

- . ما مجالات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي عند الطلبة الجامعيين؟
- . ماهو دورمواقع التواصل الإجتماعي في تحفيز المشاركة المجتمعية عند الطالب الجامعي؟
- . هل ترتبط المشاركة المجتمعية عند الطلبة بإستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي ؟
- . هل شبكات التواصل الإجتماعي موفقة في طرح ومعالجة أهم القضايا الإجتماعية ؟

2.1 الفرضيات : تعد الفرضيات من أهم العناصر في البحث العلمي ، لأنها تساعد الباحث في الإتجاه نحو الحقيقة التي أشرتها مشكلة البحث وتساؤلاته ، فهي تساعد على إقتصاد الجهد و الوقت والمال ، وتبعده من الوقوع في متاهات لا حصر لها .
و إشتملت دراستي على الفرضيات التالية المشتقة عن التساؤلات السابقة :

الفرضية الأولى : لمواقع التواصل الإجتماعي دور في تنمية المشاركة المجتمعية لدى الشباب الجامعي .

الفرضية الثانية : لمواقع التواصل الإجتماعي دور هام في معالجة القضايا الهامة بالمجتمع.

1-3 أسباب إختيار الموضوع : تعود أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وموضوعية

وهي كتالي:

. الأسباب الموضوعية:

- كوننا نعيش عصر التطورات التكنولوجية .
- الإقبال اليومي للشباب الجزائري على هذه التقنية الحديثة والإستخدام الكبير لها .
- مواقع التواصل الإجتماعي ظاهرة جديدة لم تتضح معالمها بعد في مجتمعنا وللبحث لما وراء هذه الأسباب والكشف عن مايمكن أن تقدمه من إيجاب أو سلب أو لغرض التوعية والتحسيس والإستعمال الأمثل لهذه التقنية.
- التنوع الكبير للوسائل التكنولوجية الحديثة جعل من الضروري دراسة إشباع التكنولوجيات الحديثة لحاجات ورغبات الشباب .

. الأسباب الذاتية:

- رغبناً في تطوير معارفي بهذا الموضوع بحكم التخصص.
- دفعنى الفضول لكون هذه الظاهرة ظاهرة عالمية ، ونظرا لما تحمله من أبعاد إجتماعية ، ثقافية ونفسية.
- كونى طالب في فرع الإعلام و الإتصال وكون هذه التكنولوجيات تعد من أدوات الإتصال بين شبابنا اليوم .

1-4 أهداف الدراسة : لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها، ودراسة بدون هدف محدد سلفا ، هي ضرب من الفوضى وتؤدي حتما إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته ، لذلك يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة فيما يأتي :

- التعرف على إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي (معرفة عادات وأنماط إستخدام الطلبة لهته المواقع و الكشف عن الإشباعات التي تتحقق للطلبة من خلال هذا الاستخدام).
- التعرف على دور هذه المواقع في معالجة القضايا الهامة ومدى تفاعل الشباب معها.
- معرفة مدى تطور طبيعة علاقة إنتشار الإعلام الجديد و إرتباطاته بالجمهور وتقييم هذا الأخير ومعرفة إنعكساته على مجتمعنا .

1-5 أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في :-

إن لكل موضوع من المواضيع العلمية المدروسة أهمية كبرى تدفع بالباحثين والدارسين إلى تناولها ودراستها والبحث فيها بطرق وأساليب علمية طبعاً.

وموضوع دراستي كغيره من المواضيع الأخرى له أهميته الخاصة به والتي دفعتني إلى تناوله ودراسته ، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- تناولت الدراسة وسيلة من وسائل الإتصال الحديثة والتي تتمثل في شبكات التواصل الإجتماعي التي أصبحت ذات إنتشار واسع و متزايد و مكملاً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية في أواخر القرن العشرين في المجتمعات الإنسانية و مجتمعنا الجزائري على وجه الخصوص ، ويسعي الباحث من خلال ذلك الى الكشف عن وظائف تلك الوسيلة و دورها في تنمية المشاركة الإجتماعية في أوساط الشباب و إستغلالها في ما يخدم المجتمع .

- تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة شريحة الشباب ودروره المؤثر داخل المجتمع .

- تكمن أهمية الدراسة في محاولة الربط بين إقتناء التكنولوجيا من ناحية ، و توظيفها بالشكل الصحيح لخدمة المجتمع من جهة أخرى.

- تحديد الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الإعلامي عبر الأنترنت في ظل التطور التكنولوجي و الزخم الإعلامي ، ومدى قدرة هذا النوع من الإعلام على تطوير المجتمعات.

- أهمية الموضوع بالنسبة لنا نحن الشباب ككل ، من خلال تعزيز روح المشاركة الفعالة والتحلى بروح المسؤولية تجاه المجتمع من أجل التطور و الإزدهار .

1-6 المفاهيم الأساسية :

6-1/ شبكات التواصل الإجتماعي :

اصطلاحاً: مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت العالمية (world wide web) ، فهي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي ، يجمعهم الإهتمام أو الإلتناء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة ، في نظام عالمي لنقل المعلومات .⁽¹⁾

" هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات و الهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية " .⁽²⁾

وتعرف على أنها مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة ، حول العالم لتشكيل مجموعة من لشبكات الضخمة ، والتي تنقل المعلومات بسرعة هائلة بين دول العالم المختلفة ، وهي مواقع تتشكل من الأنترنت تسمح للأفراد بالتواصل حيث تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر .

كما تعرفها هبة محمد خليفة بأن " مواقع الشبكات الإجتماعية هي صفحات الويب ، التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الموجودة بالفعل على الأنترنت ، تهدف الى توفير مختلف وسائل الإهتمام ، والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض .

التعريف الإجرائي : هي " شبكات إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أى وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم وإكتسبت إسمها الإجتماعي كونها تعزز العلاقات الإجتماعية بين الناس ، فهي مجتمعات افتراضية تسمح بتبادل المعلومات باختلاف أنواعها و مواضيعها من نقاشات و تعليقات ، تتميز بخلق علاقات إجتماعية متطورة و صداقات دائمة أو عابرة ويأتي في مقدمتها موقع (الفيس بوك ، تويتر ، واتس اب ، يوتيوب)

(1) سلطان الصاعدي ، الشبكات الإجتماعية خطر أم قرصنة، 2013 ، أطروحة دكتوراه

(2) راضي زاهر ، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، عدد 15، جامعة عمان الاهلية ، عمان ، ص23

وغيرها ، فهي مواقع تستخدم لبناء مجتمعات إفتراضية على الشبكة تمكن الافراد من أن يتواصلوا ببعضهم البعض بعدة أشكال متنوعة .

6-2/ الإعلام الإجتماعي : "وهو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبِل، عبر وسيلة شبكة إجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبِل".

وتشير أيضاً إلى: الطرق الجديدة للاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات ، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع .

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه عن طريق نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها " (1)

" فهي بإختصار شديد تصخر تطبيقات الويب والمواقع الإلكترونية لإنشاء روابط تواصلية سريعة وأكثر فعالية وهي أكبر قاعدة من الجماهير و الثقافات المختلفة " (2).

6-3/ المشاركة المجتمعية :

لغة : جاءت شرك الشريك و يجمع على اشراك و المرأة شريكة اي صارت شريكة ، و إشتراكنا و تشاركنا في كذا .

إصطلاحا : "يقصد بالمشاركة المجتمعية بأنها الإسهامات و المبادرات للأفراد و الجماعات، كما يمكن تحديدها أيضاً بأنها مسؤولية إجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المستغلة

(1) نفس المرجع السابق، ص26

(2) ويكيبيديا الموسوعة الحرة

ووسيلة للفهم و التفاعل المتبادل لجهود و مواد كل أطراف المجتمع والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح في المجالات المختلفة في المجتمع .

التعريف الإجرائي :

إن المشاركة المجتمعية تعني الجهود التطوعية التي تقدم من مختلف تجمعات ومنظمات العمل المدني سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بالجهد من أجل تعميق روح التواصل و الأداء الجماعي و تفعيل الطاقات المحلية في دفع وتدعيم كافة المشروعات التنموية بالمجتمع ، فالمشاركة الإجتماعية تعد عاملاً أساسياً في تطوير المجتمعات في مختلف المجالات و ذلك بإشراك أفراد المجتمع في هذه العملية ، وهذا بخلق روح جماعية متناغمة بين المؤسسات الرسمية والغير رسمية و الربط بين جميع فئات المجتمع .

6-4/ القضية الإجتماعية :

إصطلاحاً :

" هي عبارة عن حدث معين في مجتمع ما نتيجة التغيرات الطارئة عليه بفعل عوامل خارجية أو عوامل داخلية علمالمجتمع ، فالقضية الإجتماعية من حيث المجتمع تتضمن مجموعة بشرية كبيرة و حدود جغرافية واسعة على عكس المشكلة الإجتماعية التي تتضمن مجموعة بشرية صغيرة و حدود جغرافية صغيرة " (1)

التعريف الإجرائي :

مفهوم القضية أعم و أشمل و تتضمن القضية العديد من المشكلات مثل التعليم و الفقر و البطالة وغيرها.

(1) فهمي سليم الغزوي ، المدخل إلى علم الاجتماع ، الأردن ، عمان، دار الشروق للطبع والنشر 2004 ، ص 43

6-5/ الطلبة الجامعيين : هم فئة من الشباب تعدو مرحلة الثانوية بحصولهم على البكالوريا و دخولهم الجامعة ، " إختلف الكثير من المختصين في حقل الشباب في إيجاد تعريف شامل لمفهوم الشباب على الرغم من إتفاقهم على أن مرحلة الشباب تشكل إنعطافاً حاسماً على طريق تكوين الشخصية الإنسانية للفرد ، وأنها المرحلة التي يكون فيها الإنسان (رجلاً كان أو امرأة) قادراً و مستعداً على تقبل القيم و المعتقدات و الأفكار و الممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش في المجتمع و التفاعل مع الأفراد و الجماعات " (1)

7- الدراسات السابقة :

7-1/ دراسة أشرف جلال محمد (2012) و عنوانها " دور الشبكات الإجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية : دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في "مصر- تونس - ليبيا - سوريا- اليمن "

- اعتمدت الدراسة على النموذج الوظيفي للشبكات الإجتماعية ، وإستخدمت منهج المسح الإعلامي ، وكانت عينة الدراسة قومها (500) مبحوث

- هدفت الدراسة الى الإجابة على سؤال أساسي و هو ما طبيعة و حدود التأثير الذي قامت به الشبكات الإجتماعية في تشكيل الرأي العام العربي نحو الثورات العبية ؟ وتحدد حجم طبيعة التعرض و الإستخدم للشبكات الإجتماعية ، وقياس مستوى الإهتمام والإنتظام في عملية التعرض و الإستخدم ، وطبقت الجدراسة خلال سبعة أشهر و كانت نتائج الدراسة كالتالي :

- هناك تفوق واضح للشبكات الإجتماعية في تكوين رأي الجمهور نحو الثورات العربية نتيجة لتوفر عاملين أساسيين يؤكد النموذج الديمقراطي المشارك و هما أن هذه الوسائل تتيح

(1) عزت حجازي ، الشباب العربي و المشكلات التي يواجهها ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون ، 1978 ، ص 33

حرية أكبر من الوسائل التقليدية وقدرتها على تحقيق المشاركة بفعالية ، وأن الوسائل التقليدية عاجزت أمامها سواء الخاصة أو الحكومية ن وهذا مع التطور على الشبكات بشكل خاص و تأثيرها الكبير على المتلقى .

وثبت وجود علاقة بين الإعتماد على الشبكات و الاتجاه نحو الثورات العربية .

7-2/ دراسة ميشيل فانسون (meshel) بعنوان " أثر شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات ال'جماعية "

- اعتمدت الدراسة علي منهج المسح ، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي في بريطانيا ، وقد أظهرت الدراسة أهم النتائج وهي أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل (فيس بوك - تويتر يوتوب) قد إعترفو بأنهم يقضون أوقات اطول على شبكات الانترنت من ذلك الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم .

وأظهرت الدراسة أيضاً أن المبحوثين يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ، ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون ألعاباً أقل من ألعاب الكمبيوتر ، و يرسلون كمية من الرسائل النصية و البريدية ،وقد بينت الدراسة أن نحو (53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية ، بأن شبكات التواصل الإجتماعي على شبكة الانترنت تسببت بالفعل بتغيير أنماط حياتهم ، و كشفت الدراسة عن أن نصف مستخدمي الأنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الإجتماعي ، مقارنةً بـ (27 %) فقط في فرنسا ، و(33 %) فقط في اليابان ، و (40 %) في الولايات المتحدة . (1)

(1) حسني عوض ، أثر مواقع التواصل في تنمية المسؤولية المجتمعية لدي الشباب ، جامعة القدس المفتوحة 2011

7-3/ دراسة محمود عبد القوي (2009) وعنوانها " دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب : دراسة تطبيقية على الشبكات الإقتراضية .

-اعتمدت الدراسة على منهج المسح والمقارن ، على عينة من الشباب قوامها (380) مفردة من طلاب الجامعة موقع الفيس بوك نموذجاً ، وهدفت الدراسة الى التعرف على دوافع استخدام الشباب للشبكات الإجتماعية ، ودور هذه الشبكات في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب ، و تشكيل إتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية .

وأوضحت الدراسة أن نسبة الذين يستخدمون شبكة الفيس بوك لأغراض سياسية بلغت (7.50 %) ولم تكن أية فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث .

وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب للفيس بوك لأغراض سياسية و اتجاه الشباب نحو المشاركة السياسية ، ومن هنا يتضح أهمية و دور مواقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك) في تشكيل إتجاه الشباب نحو المشاركة السياسية .⁽¹⁾

7-4/ دراسة نعيم فيصل المصري (2011) وعنوانها " استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك على متابعتهم لوسائل الإعلام الأخرى، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام الطلبة لهذه المواقع، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (50) مفردة من طلبة الكليات الفلسطينية بقطاع غزة. وقد توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (52%) من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة تصل إلى ساعتين يومياً، كما بينت الدراسة أن أهم سلبيات استخدام

(1) حاتم سليم العلوانة ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الموظفين الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري ، جامعة اليرموك كلية الاعلام قسم صحافة ، 2010

المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تكمن في تغذية الأزمات السياسية وتهيئة الفرصة لعمليات الاستقطاب من قبل الآخرين، وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات، وبنسبة وصلت إلى (78%). أما أهم الإيجابيات فقد تمثلت في تعريف المستخدمين بموضوعات تساعدهم على النقاش مع الآخرين وبنسبة بلغت (47%). أما ما يتعلق بتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام والاتصال الأخرى، فقد أظهرت الدراسة أن هناك انخفاضا ملحوظا في مطالعة الكتب وقراءة الصحف والمجلات والاستماع للراديو ومشاهدة الفضائيات وبنسب تراوحت ما بين (76% - 84%).

7-5/ التعليق على الدراسات السابقة :

هناك حاجة ماسة لمزيد من الدراسات لكي نتعرف على الدور الحقيقي لشبكات التواصل الإجتماعية في تفعيل و تنمية المشاركة الإجتماعية عند الشباب بالقدر الكافي و خصوصا في مجتمعنا الذي لازال يفتقر لمثل هذه الدراسات .

- إن معظم الدراسات السابقة وجدت أن موقع " الفيس بوك " هو الأكثر إستخداماً في أوساط الشباب ، وأن الناشطين السياسيين والإجتماعيين هم الأكثر إستخداماً لموقع " فيس بوك " .
ومما لا شك فيه أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين والأكاديميين ، أو المعاهد والجامعات و مراكز الأبحاث ، والشركات و المؤسسات البحثية عند القيام بأي بحث معتمد، وقد يستفيد من هذه الدراسات الباحثون أو الجهات البحثية الأخرى ، إذا كانت تتعلق بواضيع بحوثهم أو تقترب منها في الإجابة على تساؤلات الدراسة وصياغة فروضها وتحقق أهدافها ، ومن خلالها يتوصل الباحثون الى إستنتاجات و مقترحات قد تساهم في إثراء مواضيعهم البحثية والتي من شأنها أن تعوض النقص الحاصل في الدراسات السابقة ، ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة أشارت إلى أهمية الإعلام الجديد و دوره في إحداث نقلة نوعية في مفهوم وسائل الإعلام كافة ، وركزت على مواقع التواصل الإجتماعي و تأثيرها و آفاقها ، وأقرت الدراسات على التأثير السلبي لهذه المواقع على جيل الشباب و

المراهقين ، إلا أن معظم الدراسات أكدت على الدور الإيجابي الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في التقارب بين الشعوب من خلال تبادل الثقافات و تقديم الأخبار والمعلومات، والخروج عن سلطة الرقابة وإتاحة المجال لإبداء الرأي وحرية الإختيار ، والدور المتميز الذي لعبته هذه المواقع خاصةً (الفييس بوك) في مختلف المجالات .

- وقد إقتربت الدراسات في تأكيد وإثبات (دور شبكات التواصل الاجتماعي) و دورها و أهميتها ، وأغلب الدراسات ركزت على(الفييس بوك) ، كما أنها ركزت على الجانب السلبي لهذه المواقع فقط ، بينما تسعى هذه الدراسة إلى إبراز دور (الفيسبوك) ومعالجة الظاهرة من وجهها الإيجابي بنظرة بحثية محايدة .

2. منهجية الدراسة :

2-1 منهج الدراسة : في ضوء الدراسة و المعلومات المراد الحصول عليها لمعرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي الشباب سوف يتم إستخدام المنهج المسحي ، الذي يعد أحد أنماط الدراسات المسحية الذي تنتمي إلى الدراسات الوصفية ، التي تعتمد على دراسة ظاهرة معينة كما هي في الواقع حيث يتم وصفها وصفاً دقيقاً ، و هو أكثر المناهج إستعمالاً في معالجة المشكل الإنسانية نظراً لكبر حجم المجتمع المدروس ، مثلاً موضع بحثي المتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي وكيف تؤثر على مستخدميها ، فإن المنهج الملائم هنا هم المنهج المسحي الوصفي .

و المنهج المسحي الوصفي هو " المنهج الذي يقوم على جمع الأدلة والبيانات و تجريدها من أجل توثيق الوقائع و الحقائق و الإتجاهات ، أو هو عبارة عن طريقة لوصف الظاهرة المدروسة كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها وتحليلها وإحضاعها للدراسة " (1)

(1) عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ط1 ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2001 ، ص 14

2-2 مجتمع الدراسة : تم تطبيق هذه الدراسة على شريحة من الشباب الجامعي بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم كلية العلوم الإجتماعية ، بهدف التعرف على دور مواقع التواصل الإجتماعي في تطوير وتنمية المشاركة المجتمعية عند هؤلاء الشباب كونهم يعتبرون أكبر فئة عمرية بالمجتمع ، وهي شريحة مفعمة بالطاقة و الحيوية يمكنها المشاركة بفعالية في القضايا الإجتماعية في البلاد .

2-3 عينة البحث : تستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالألاف والملايين ، حيث يتعذر إجراء دراسة وفق الحصر الشامل بسبب إمكانيات المال و الوقت و الجهود الضخمة التي تتطلبها هذه العملية .⁽¹⁾

- "يعتمد الباحث في إجراء دراسته على إختيار عينات تمثل مجتمع تمثيلاً صحيحاً على أساس من الصعب إن لم يكن مستحيلاً في بعض الحالات إجراء دراسة على المجتمع الأصلي فضلاً عن الإختبار العلمي الدقيق للعينة يؤدي الى الوصول الى نتائج متماثلة مع نتائج دراسة كل المفردات للمجتمع الأصلي عن طريق الحصر الشامل لأخطاء عشوائية محسوبة حساباً دقيقاً مما يؤدي الى توفير الوقت و الجهد والإقتصاد و النفقات و السرعة في الوصول الى النتائج البحثية المطلوبة"⁽²⁾

والعينة الهادفة هي العينة العشوائية ، وتم اختيارها على أساس مبدأ تعذر وصولنا الى جميع الشباب بصفة قصدية، حيث تم اختيار عينة عشوائية وتطبيق نتائجها على كامل المجتمع المدروس.

وهذا ينطبق مع مجتمع بحثنا حيث أنه مجتمع واسع جداً وغير محدود فهو مجتمع إفتراضي و موقع الفيسبوك يعد من أكبر المجتمعات الإفتراضية ، وتم تطبيق الدراسة على عينة من

(1) أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون ، 2003 ، ص 286

(2) عمار بوحوش ، مرجع سبق ذكره ، ص 37

الطلبة الجامعيين بجامعة مستغانم كلية العلوم الإجتماعية التي بلغ قوامها نحو (120) مبحوث .

2-4/ أدوات الدراسة : من أجل معالجة هذا الموضوع تم إختيار الإستمارة كأداة بحث حيث تعرف بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة .

تعريف الإستمارة : "تترجم المصادر العربية المصطلح الإنجليزي Questionnaire الى عدة مفاهيم مختلفة في ألفاظها لكنها تتفق في معناها ووظائفها اذ أشارت إليه بعض المصادر (بالإستفتاء) و البعض (بالإستقصاء) والبعض (الإستبيان) أو الإستبانة وهي الأقرب الى المدلول العربي (بمعنى) الفعل إستبان اي أوضحه و عرفه ، والإستبيان هو التوضيح و التعريف بهذا الأمر" (1)

لقد تم تقديم الإستمارة للأساتذة المحكمين للنظر فيها ، وتم العمل وفق الشكل الأخير للإستمارة بعد ما تم تحكيمها من طرف الأساتذة المحكمين ليتم عرضها على المبحوثين ، للإجابة على الأسئلة التي تحتويها وكانت ستة وعشرون سؤال (26).

2-5/ حدود الدراسة :

1.5 الحد الموضوعي : إقتصرت هذه الدراسة على متغيرات البحث عن دور مواقع التواصل الإجتماعي في تفعيل وتنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب الجامعي، فركزت على طريقة إستخدام هذه الشبكات و كيف تؤثر على سلوكيات مستخدميها ، وبالتالي تأثيرها على هذا المستخدم بطريقة أو بأخري وهذا عن طريق التفاعل و المشاركة ، فشبكات التواصل الإجتماعي تحقق الإشباع لهؤلاء الأفراد إنطلاقاً من طريقة إستخدامهم لها .

(1) أحمد بن مرسل ، مرجع سبق ذكره ، ص 286

2.5 الحد المكاني : تم إجراء الدراسة على طلبة جامعة مستغانم ، كلية العلوم الإجتماعية " عبد الاحميد بن باديس " .

3-5 الحد الزمني : تم تطبيق الدراسة في الموسم الجامعي الثاني 2016 - 2017 من (2017/02/15 إلى 2017/04/19) .

تمهيد :

يمثل الإعلام الجديد مظهراً جديداً كلياً ، ليس في علوم الإعلام والاتصال فقط ، ولكن في مجمل ما يحيط بهذا النوع المستحدث من الإعلام من مفاهيم خاصة كونه مزال حالة جديداً و لم يفصل في خصائصه بعد .

ويكتسب الإعلام ضمن إطار ثقافي و تاريخي و حضاري سمات العصر الذي يولد فيه مع خصائصه ، وفي الواقع إن عصر المعلومات أفرز نماطاً إعلامياً جديداً يختلف في مفهومه و سماته وخصائصه عن الأنماط الإعلامية السابقة ، كما يختلف في تأثيراته الإعلامية و السياسية و الثقافية والتربوية ، فوسائل الإعلام الإعلام الحديثة أدت إلى إحداث تغييرات جوهرية في دور الإعلام ، و جعلت منه محوراً أساسياً في منظومة .

المبحث الأول : شبكات التواصل الاجتماعي :

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة و تعددت و تنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات و تحقيق مختلف الاشباعات و يأتي في مقدمتها موقع فيسبوك، تويتر ، يوتوب، وغيرها، وتعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي ، و تختلف من باحث إلى آخر، حيث يعرفها "بالاس" « BALAS » 2006 على " إنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعض البعض لعدد من الأسباب المتنوعة ".⁽¹⁾

و في تعريف آخر: باللغة الإنجليزية يطلق عليها « social media » وهذا المصطلح المتعارف عليه كما نجد مصطلح « social net-work » أي الترابط الشبكي الاجتماعي وهو أدق من الأول ، و من حسن الحظ أن المصطلح العربي "مواقع التواصل الاجتماعي" أدق من ناحية الوصف.

"مواقع التواصل الاجتماعي مثل المقهى المتواجد في قرية صغيرة حيث يجتمع الناس لتبادل المعلومات و الأخبار، الفرق أنك لا تستطيع حمل هذا المقهى بجيبك".⁽²⁾

وتعرف على أنها المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، و توفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، و توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت.

(1) راضي زاهر، مرجع سبق ذكره ، ص25

(2) خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، ط1، 2013، ص24

"و هي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع أصدقائهم و معارفهم، مثل موقع "ماي سبيس"، "فيس بوك".⁽¹⁾

ويعرفها عباس مصطفى صادق " أنها مواقع إلكترونية إجتماعية على الأنترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد و الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي ".⁽²⁾

و تعرف أيضا بأنها : " شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون و في أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي وتبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم ".⁽³⁾

2 - نشأة مواقع التواصل الاجتماعي : ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة ، و أول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام (1995) وهو موقع classmates.com ، وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات ، وقسم كل ولاية إلى مناطق ، و قسم كل منطقة لعدة مدارس ، وجميعها تشترك في هذا الموقع ، ويمكن للفرد البحث في هذا القسم حول المدرسة التي ينتسب إليها و يجد زملائه .

وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر ، وهو موقع sixdegrees.com ، وكان ذلك في خريف عام (1997) ، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين

(1) نفس المرجع السابق ، ص 24، 25

(2) عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، دار الشروق للنشر و الطباعة، 2008 ، ص 218

(3) عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2011، ص 183

الأشخاص بغض النظر عن إنتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية ، وكان ذلك بداية للإنفتاح على عالم التواصل الإجتماعي بدزون حدود ، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء الملفات الشخصية و إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء ، وبالرغم من ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله ، و تبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الإجتماعي خلال الفترة (1997-1999) ، وكان محور إهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل إجتماعي مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكين الآسيويين asianavenue.com ، وموقع البشر ذوي البشرة السمراء blackplanet.cm ، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من مواقع التواصل الإجتماعي و التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (1999-2000) وقد إعتكدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الأولى على تقنيات الويب في مراحله الأولى .

المرحلة الأولى : يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الإجتماعية ، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب 1 web وتشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات .⁽¹⁾

" بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، و موقع سكس (دجريزس) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و كانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها -الدرجات الست للانفصال- ، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و ظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" و موقع "كايبورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة

(1) وليد رشاد زكي ، نظرية الشبكات الاجتماعية من الإيديولوجيا إلى الميتولوجيا، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني ، مارس 2012 ، ص 5

1999، و كان ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء" . (1)

شهدت هذه المرحلة مواقع متعددة من أشهرها أيضاً موقع live journal وموقع 1999cyworld الذي أنشئ في كوريا وموقع ryze الذي تبلور الهدف منه في تكوين شبكات إجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية ، و تجدر الإشارة في الطرح التالي أن أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء ، إلا أنه لم يكتب لكثير منها البقاء .

المرحلة الثانية : يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها مرحلة إكمال الشبكات الإجتماعية ، ويمكن التأريخ للمرحلة الثانية بالمرجة الثانية للويب web 2 و المقصود هنا أنها إرتبطت بتطور خدمات الشبكة ، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بإنطلاق موقع التواصل الاجتماعي frindster.com ، و قد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف و الصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي ، وقد نال هذا الموقع شهرةً كبيرةً في تلك الفترة ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع skyrok.com كمنصة للتدوين ، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل إجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب ، وفي بداية عام (2003) ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير myspace.com وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة و أكثرها شهرة على مستوى العالم ، كما طُهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل linkedin.com و التي إنطلقت في الخامس من مايو عام (2003) ، والذي عدد مستخدميه إلى (250) مليون مشترك بنهاية شهر ديسمبر(2012) ، ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي بإنطلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير facebook.com ، حيث انطلق رسمياً في

(1) ليلي احمد جرار ، الفيسبوك و الشباب العربي ، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص 37

الرابع من فبراير عام (2004) ، و قد بدأ هذا الموقع أيضاً في الإنتشار الموازي مع شبكات التواصل الأخرى على الساحة حتي تطور الفيس بوك من المحلية إلى الدولية .

" مع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبايس " الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسه الشهير "فيسبوك facebook" و الذي كان قد بدأ في الانتشار الموازي مع "ماي سبايس" ، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه اللوذ "ماي سبايس" عام 2008، أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى "twitter" "youtube"، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع و التطور ". (1)

وتشهد المرحلة الثانية من تطور لشبكات الإجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية ، وكل ما تتيحه تقنية الويب 2.0 ، ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الأنترنت على مستوى العالم ، ويشهد على ذلك بعض المؤشرات التي ستكشف عنها الأرقام المطروحة كالتالي :

3- معلومات وإحصائيات عن أهم مواقع التواصل الاجتماعي في 2015-2016

75% من مستخدمي الإنترنت يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميًا ، عدد المستخدمين النشطاء شهريا يصل إلى 1.55 مليار مستخدم، يقضون ما مجموعه 42 دقيقة يوميا من وقتهم على الموقع؛ منهم 71 بالمائة في المدن و 72 بالمائة في الضواحي و 69 بالمائة في الأرياف.

(1) زاهر رامي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية ، ع 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص 23

الفيسبوك : ويشكل مستخدمو فيسبوك 47 بالمائة من إجمالي مستخدمي الإنترنت، ويضغطون على زر لايك 4.5 مليار مرة يومياً، وسجل الموقع 4 مليارات مشاهدة يومياً لتسجيلات الفيديو.

- تخطى مجموع مستخدمي فيسبوك حاجز الـ 1.55 مليار مستخدماً و 800 مليون مستخدم لتطبيق "ماسنجر"
- هناك 751 مليون مستخدم يتصفحون موقع التواصل الأكبر عن طريق الأجهزة المحمولة
- تخطى عدد تطبيقات فيسبوك حاجز الـ 10 ملايين تطبيق
- أكثر من 23% من المستخدمين يتفحصون حساباتهم أكثر من 5 مرات يومياً
- تصل نسبة المسوقين الذين يعتقدون بأن فيسبوك يعد من أهم الأدوات في الاستراتيجيات التسويقية إلى 74%
- وصل عدد الصور التي يتم رفعها على الموقع بشكل يومي إلى 250 مليار صورة
- 75% من التفاعل مع أي منشور على فيسبوك تكون في أول 3 ساعات من نشره.
- يشكل عدد مستخدمي فيسبوك 47 % من مستخدمي الإنترنت .⁽¹⁾

التويتر : بلغ العدد الشهري للمستخدمين 316 مليوناً، يقضون ما معدله 17 دقيقة يومياً، وشكلت نسبة الإناث 21 بالمائة، بينما الذكور 24 بالمائة، وزاد عدد مستخدمي تويتر عام 2015 بأكثر من 50 مليون مستخدم، ويتوقع أن يكون عددهم قد ازداد خلال عام 2015 بحدود 42 مليوناً.

(1) وكيببديا الموسوعة الحرة ، الموقع ماركتس فويس ، markets voice ، الأربعاء، فبراير 3، 2016 ، www.marketsvoice.com

وبحسب التوزيع في المناطق، تبين أن 25 بالمائة منهم يقطنون في المدن و23 بالمائة في الضواحي و17 بالمائة في الأرياف.

وصل مجموع مستخدمي تويتر إلى أكثر من 300 مليون مستخدم

- 28 % من عمليات إعادة التغريد "re-tweet" تكون للتغريدات التي تحتوي على خاتمة تطلب إعادة التغريد "RT"
- 85% من مستخدمي تويتر يستخدمونه بواسطة أجهزتهم المحمولة
- أكبر الشرائح العمرية نمواً على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" هي شريحة المستخدمين ذوي الـ 55 إلى 64 عام
- هناك ما يقارب الـ 20 مليون مستخدماً مزيفاً على موقع تويتر
- متوسط عدد التغريدات اليومية يصل 400 مليون تغريدة يومية
- متوسط عدد التغريدات لكل حساب على تويتر يصل إلى 208 تغريدات للحساب. (1)

اليوتوب : يستقبل الموقع ما يزيد عن مليار مستخدم شهرياً

- يتجاوز عدد ساعات الفيديو التي تتم مشاهدتها كل شهر 6 مليارات ساعة، ما يعادل ساعة تقريباً لكل شخص.
- يتم تحميل 100 ساعة من الفيديو على يوتيوب كل دقيقة
- 80% من عدد زيارات يوتيوب مصدرها خارج الولايات المتحدة
- توفر ترجمة للموقع في 61 بلداً وعبر 61 لغة

(1) وكيبيديا الموسوعة الحرة ، نفس الموقع .

- ينال يوتيوب الملايين من الاشتراكات كل يوم. وقد تضاعف عدد المشتركين يوميًا 3 مرات منذ العام الماضي كما تضاعف عدد الاشتراكات اليومية 4 مرات منذ العام الماضي.
- نسبة 40% تقريبًا من وقت المشاهدة في YouTube على الصعيد العالمي مصدرها أجهزة الجوّال .

• تحقق آلاف القنوات أرباحًا مالية كل عام تفوق الـ100 ألف دولار .⁽¹⁾

قول بليس (+) : عدد المستخدمين النشيطين 343 مليون مستخدم، يقضون ما معدله 7 دقائق من يومهم على تصفح الموقع، ويشكل الرجال 74 بالمائة، بينما الإناث 26 بالمائة.

- وصل مجموع المستخدمين في جوجل بلس إلى أكثر من 500 مليون مستخدم
- هناك أكثر من ٣٠٠ مليون مستخدم يعتبرون كمستخدمين فعالين
- 80% من مستخدمي جوجل بلس يتفحصون حسابهم بشكل أسبوعي على أقل تقدير
- 60% من مستخدمي جوجل بلس يتفحصون حسابهم بشكل يومي على أقل تقدير
- يتم الضغط على زر +1 المستخدم في جوجل بلس ويوتيوب أكثر من 5 مليار مرة بشكل يومي

• صور الـ GIF تعد النشاط الأكثر فعالية في منشورات جوجل بلس ، (تخيل كيف يمكنك استخدامها).⁽²⁾

- يتضح من خلال الطرح السابق أن الموجة الثانية لشبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في جذب العديد من المتفاعلين على مستوى العالم ، وتعد مواقع الشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل و التقاطع بين العالمية و المحلية ، إذ أن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها هذه

(1) ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، نفس الموقع .

(2) ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، نفس الموقع السابق .

الشبكات هي عالمية الإهتمامات و محلية المردود ، فالتفاعلات تتم على خلفية السياق العالمي و تتبلور متغيراتها على الصعيد المحلي و ذلك عبر عدة متغيرات .

المبحث الثاني : خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

تميز مواقع التواصل الإجتماعي جملة من الخصائص المتعددة و تتمثل فيما يلي :

-**التعريف بالذات** : وهي الاخطوة الأولى للدخول إلى مواقع التواصل الإجتماعي بإنشاء صفحة معلومات شخصية .

-**تكوين مجتمع إفتراضي** : تسمح مواقع التواصل الإجتماعي للأفراد من خلق صداقات ليبادلون الإهتمام و المحتوى .

-**التفاعلية** : إن مواقع التواصل تفاعلت منذ وجودها فهي مواقع تتبني مصلحة مشتركة ذات إهتمام واحد كالموسيقى مثلاً ، فالتفاعلية متاحة للمستخدم عكس وسائل الإعلام التقليدية .

-**الحركة والمرونة** : حيث يمكن تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان مثل الكمبيوتر المحمول ، الهاتف الذكي ، و كاميرا الفيديو المحمولة .

-**قابلية التحول** : أتاح الإتصال الرقمي إمكانية تحويل الإشارات المسموعة إلى رسائل أو صور و العكس .

كما تشترك المواقع الاجتماعية في خصائص أساسية أبرزها:

-**الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية** « **profile page** » : و من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على إسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، و

تاريخ الميلاد، و الاهتمامات و الصور الشخصية... بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ،
ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف
الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، و معرفة من هم أصدقاءه و ما هي الصور
الجديدة التي وضعها... إلى غير ذلك من النشاطات . (1)

- المشاركة (participation): وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود
الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و
الجمهور .

- الانفتاح (openness) : معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم
خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة، أو الإنشاء و التعديل على الصفحات حيث أنها
تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول
والاستفادة من المحتوى.

- المحادثة « conversation » : حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي و وسائل
الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و
التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة. (2)

-الأصدقاء/العلاقات « friends/connections » : و هم بمثابة الأشخاص الذين
يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على
الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة
بالمحترفين مسمى "اتصال" أو "علاقة" « contecte » على الشخص المضاف للقائمة.

(1) ليلي احمد جرار ، مرجع سبق ذكره ، ص 41

(2) خالد غسان المقدادي ، مرجع سبق ذكره ، ص 26-27

-إرسال الرسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

- **البومات الصور « albums »** : تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لانتهائي من الألبومات و رفع مئات الصور عليها، و إتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاضطلاع و التعليق عليها .⁽¹⁾

-**المجتمع « community »** : وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا .⁽²⁾

-**المجموعات « groups »** : تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام،حيث يمكن إنشاء مجموعة مسمى معين و أهداف محددة، و يوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة و المنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر و اليوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف « events »، أو الأحداث و دعوة أعضاء تلك المجموعة له و تحديد عدد الحاضرين و الغائبين .⁽³⁾

-**الترابط « connecteness »** : تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة

(1) ليلي احمد جزار ، مرجع سبق ذكره ،ص 41-42

(2) خالد غسان المقدادي ، مرجع سبق ذكره ،ص 27.

(3) ليلي احمد جزار ، مرجع سبق ذكره، ص 42

فيعجبك فترسلك إلى معارفك على فيسبوك، وهكذا مما يسهل و يسرع من عملية انتقال المعلومات .⁽¹⁾

- الصفحات « pages »: ابتدع هذه الفكرة موقع (الفيسبوك)، واستخدمها تجاريا بطريقة فعالة، حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين، و يقوم (الفيسبوك) باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، إذ تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث، و يقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.⁽²⁾

المبحث الثالث : أهم أنواع مواقع التواصل الإجتماعي :

منذ الظهور الأول لمواقع التواصل الإجتماعي تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة "تجارية مثلا" و منذ بدايتها اختلفت المواقع التي تصدر القائمة بين سنة و أخرى ، فتاريخيا كان لموقع "سكس ديفريز" أهمية كبيرة و صدى واسع مع بداياته الأولى، و كذلك موقع " أوماي نيوز" و غيرها، و مع تطور مواقع التواصل الإجتماعي أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية حيث تصدر القائمة عدد من الشبكات و أهمها : "الفيسبوك" "تويتر" "يوتيوب" و هي المواقع التي نتحدث عنها باعتبارها أهم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي و كذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع .

(1) خالد غسان المقدادي ، نفس المرجع السابق ،ص 27

(2) ليلى احمد جرار ، مرجع سبق ذكره، ص 42

1- الفيسبوك : هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين و الإعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى ، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين .⁽¹⁾

- النشأة و التطور: أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 و هو أحد طلبة هارفارد - الذي أصبح فيما بعد يعد اصغر ملياردير في العالم - وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، و من ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا و بريطانيا و كندا ، و ليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي و يصبح الأول على صعيد العالم، و بلغ عددهم حسب إحصائيات 2016 -1.55 مليار مشترك.

و قد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية و منبر لعرض الأفكار السياسية و تكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها أبرز الأحزاب الفعلية على الأرض، و كذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، و كذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها و الترويج لكتابها و غيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى

(1) مهذب نصر ، "الفيسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع افقا مغايرا؟ جريدة القيس الكويتية اليومية ، العدد

موقع تواصل متعدد الأغراض، و يتوقع أن يصل عدد مشتركيه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك، و ليصبح مستقبلا اكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الأرض. (1)

- أهم مميزات الفيسبوك:

الملف الشخصي « profile » : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، أمور مفصلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعا بالتحديد.

إضافة صديق « add friend » : و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق و أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.

إنشاء مجموعة « groups » : تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم إجتماعية ...، و تستطيع جعل الإشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

لوحة الحائط « wall » : وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلي هذا المستخدم.

النكزة « pokes » : منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض و هي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

الصور « photos » : و هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها.

(1) نفس المرجع السابق ، ص08

الحالة « status »: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

التغذية الإخبارية « newsfeed »: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

الهيايا « gifts »: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

السوق « market place »: و هو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات موبو مجانية.

إنشاء صفحة خاصة على موقع « facebook »: و يتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك، وبتيح الموقع أدوات لإدارة و تصميم الصفحة، و لكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات و كذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع « facebook adds »، والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل على صفحتك في الفيسبوك.

التعليقات « facebook notes »: و هي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات و الصور التي يمكن تضمينها، و تمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين . (1)

2- تويتر: يرى أحد الباحثين أنه "إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي إنتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و خاصة

(1) محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية "العربية نموذجا" رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012.

الشرق الأوسط، و أخذ تويتر إسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" و إتخذ من العصفورة رمزاً له، و هو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفاً للرسالة الواحدة، و يجوز للمرء أن يسميها نصاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويترات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة، و إمكانية الردود و التحديثات عبر البريد الإلكتروني ، كذلك أهم الأحداث من ⁽¹⁾ خلال خدمة « RSS » عبر الرسائل النصية « SMS » .

النشأة والتطور: لقد ظهر الموقع في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة « obvius » الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو ، بعد ذلك أطلقت الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، و في أبريل 2007 قامت شركة « obvius » بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم « twitter » و مع ازدياد إعداده من يستخدمه لتدوين أحداثهم اليومية، فقد قرر محرك "غوغل" أن يظهر ضمن نتائجه تدوينات تويتر كمصدر للبحث اعتباراً من 2009 و اليوم يعتبر تويتر مصدراً معتمداً للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أو ممثلين أو صحفيين أو وجهاء المجتمع الغربي والعربي على حد سواء، و يتوقع مستقبلاً مصدراً معتمداً للتصريحات الحكومية و الإخبارية و قناة التواصل مع الشعب كما يحدث اليوم في الأحداث العربية عقب "الربيع العربي" و تأثير تويتر القوي فيه. ⁽²⁾

(1) سليمة رابحي ، الحملات الانتخابية و شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة و أنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل

الاجتماعي، بسكرة، 10/9 سبتمبر 2012

(2) نفس المرجع .

مميزات التويتر: للتدوين عبر موقع التويتر مميزات مفيدة و عديدة أهمها:

سهل و سريع ، محمول ومتحرك ، مجاني ، أداة فعّالة للتواصل مع العالم ، مناسب للتواصل الشخصي ، أداة فعّالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك ، الفورية ، أداة تسويق فعّالة ، شعار مميز « unique badge » ، ميزة التتبع « following » .

3- اليوتيوب « youtube » : اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان هذا الموقع شبكة إجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى إعتبره موقع مشاركة الفيديو « video sharing site » غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات و استقبال التعليقات عليها و نشرها بشكل واسع، أي أن اليوتيوب موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها. (1)

النشأة و التطور: و قد تأسس هذا الموقع سنة 2005 بواسطة 3 موظفين سابقين في شركة "باي بال" « pay pal » وهم "تشار هيرلي" و "ستيف تشين" و "جاود كريم" في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأذوي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، و التلفزيون، و مقاطع الموسيقى، والفيديو المنتج من قبل الهواة و غيرها.

و يعد الفيديو المرفوع من قبل "جاود كريم" بعنوان " أنا في حديقة الحيوان " « Me at the zoo » اول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب، وكان بتاريخ 23 أفريل 2005 و تبلغ

(1) حلمي خضر ساري ، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) مجلة الجامعة، دمشق، المجلد 24، العدد الأول+ الثاني، 2008، ص 302.

مدته 0:19 ثانية، و منذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة، وشاهدها الملايين من أبناء المعمورة و بكل اللغات، ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة على الانترنت و لتستريه شركة غوغل عام 2006 و تضمه لها، و قد أصبح اليوتيوب اليوم موقعا رئيسيا للفنانين و السياسيين و للهواة على حد سواء لبث مقاطع الأفلام الخاصة بترويج أفلامهم، و أغانيهم، و منتجاتهم للعامة و مجانا، بل تطور اليوتيوب لتستخدمه الجامعات و الحكومات لبث برامج النوعية أو الحصص الالكترونية عبره. (1)

اليوتيوب مميزات: يعتبر موقع يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك بسبب مزاياه المتعددة و أهمها :

عام و مجاني ، داعم لتحميل الأفلام ، سهل الاستعمال من قبل العامة ، سهل المشاهدة، سهل البحث ، الرقابة ، أداة رائعة للترويج ، ميزة البث المباشر « live streaming ».

المبحث الخامس : التأثيرات الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي .

1 - التأثيرات الإيجابية: بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي و مواقع التواصل أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية و اجتماعية و سياسية و اقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها،و من أهم هذه الآثار الإيجابية :

نافذة مظة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية و العربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار و ثقافات العالم بأسره.

(1) نفس المرجع ، ص 311

فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي و تعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل و على الصعيد العالمي.

أكثر انفتاحا على الآخر : إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين و العقيدة و الثقافة و العادات و التقاليد، و اللون ز المظهر و الميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك و قد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

منبر للرأي و الرأي الآخر: " إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، و كذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك و معتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول و الإتجاهات و التوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية ". (1)

التقليل من صراع الحضارات: فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، و لكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية و الحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع و كذلك تبيان و توضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام و نفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات و الدول.

(1) جمال معنوق وشرهيهان كريم ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات و ممارسات الأفراد في المجتمع، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي و التغيير الاجتماعي، بسكرة، 10/9 ديسمبر 2012 .

تزيد من تقارب العائلة الواحدة: فاليوم و مع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة و أنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة: "حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، و قد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة السرية ، فيتم العثور على الأبناء ".⁽¹⁾

2 - التأثيرات السلبية: مثلما يوجد آثار إيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية:

يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: " فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقبل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد و الجماعات المستخدمة لهذه المواقع، و كما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً و أن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر ".⁽²⁾

إضاعة الوقت: حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت.

الإدمان على مواقع التواصل: إن إستخدامها خاصة من قبل ربات البيوت و المتقاعدين ، يجعله-بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية ، وهو ما يجعل ترك

(1) موسى جواد الموسوي و آخرون ، الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة، مكتبة الإعلام المجتمع، بغداد، ط1، 2011، ص47

(2) وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، ط1، 2011، ص 20

هذا النشاط أو استبداله أمراً صعباً للغاية خاصة و أنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

ضياع الهوية الثقافية العربية و إستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

إنعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الإجتماعية مشكلة إنعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب و قد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية ، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة و التشهير.

الصدقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان: فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الإجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق ، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن و ليس فوراً، ففيه نوع من النفاق.

انتحال الشخصيات: " تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي دافعا أحيانا إلى استخدامها في الابتزاز و إنتحال الشخصية و نشر المعلومات المضللة و تشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الإختطاف " . (1)

تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: "أضحى إستخدام مزيج من الحروف و الأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف و المحادثة

(1) محمد عجم ، الانترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب -عالم افتراضي يتصل بالواقع و ينفصل عنه، جريدة الشرق الأوسط اون لاين ، العدد 11704 ، 10 ديسمبر

2010 الموافق 8محرم 1432 هـص 12 .

فتحولت حروف اللغة العربية إلى رموز و أرقام باتت الحاء "7" و العين "3" و هذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي".⁽¹⁾

(1) عادل عبد الصادق: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأمن و الحرية ، 08 : 22 h 1/15.2013 eid\$501 serial=85883&eid\$501.2013/1/15.h 22 : 08 http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883&eid\$501.2013/1/15.h 22 : 08

خلاصة:

من خلال إستعراضنا لما جاء في الطفرة الرقمية التي تجسدها مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت الميزة الطاغية على جميع ميادين الحياة، حيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع على نجاحها و توسع إنتشارها كشبكة الفيسبوك، وقد رشحت هذه الميزات التي تتميز بها إلى أن ترقى إلى مصاف وسائل للتنشئة الإجتماعية، و عليه يجب توجيه مستخدميها نحو الإستخدام الأمثل لها و كيفية تفعيلها و الإستفادة منها.

تمهيد :

للمشاركة المجتمعية دور أساسى فى عملية التنمية فى المجتمع ، فهى إحدى الركائز الأساسية التى تقوم عليها التنمية ، فلم يأت إهتمام المسؤولين بالمشاركة المجتمعية من فراغ، بل نتيجة لوعيهم الكامل بأهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق التنمية بصفة عامة .

المبحث الأول : المشاركة المجتمعية .

1 تعريف المشاركة المجتمعية : إن المشاركة المجتمعية تعني الجهود التطوعية التي تقدم من مختلف تجمعات ومنظمات العمل المدني سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بالجهد من أجل دعم كافة مشروعات وبرامج التنمية في المؤسسات الرسمية في المجتمع ، وتعميق روح التواصل و الأداء الجماعي و تفعيل الطاقات المحلية في دفع وتدعيم كافة المشروعات التنموية. (1)

فالمشاركة الإجتماعية تعد عاملاً أساسياً في تطوير المجتمعات في مختلف المجالات و ذلك بإشراك افراد المجتمع في هذه العملية ، وهذا بخلق روح جماعية متناغمة بين المؤسسات الرسمية والغير رسمية و الربط بين جميع فئات المجتمع .

-تعتبر (brigitta orfali) المشاركة على أنها فعل و نشاط الذي يسمح لفهم المجموعة ، مهما كان نوعها حزباً أو جمعية وبالتالي هي عبارة عن نسق ناتج عن الإنخراط ، أي نتيجة عن عملية الإنخراط ، و مهما يكن فإن المشاركة تعكس الدينامية التي تعيشها المجموعة في إطار دفاع عناصرها عن قيمتها و الأنشطة التي تقوم بها ، بالإضافة إلى ذلك فإن الباحثة ربطت الإندفاع نحو الإنخراط داخل المجموعة بعوامل و تصورات الأحزاب زيادةً إلى نوعية و حجم المجموعة ، و ما مدى تأثيرها في الحياة العامة من جهة ز من جهة أخرى العوامل النفسية تتمثل أساساً في شخصية القائد أو الأفراد الذين يشكلون المجموعة . (2)

ويضع سعد الدين ثلاث خصائص لا تخلو منها أية مشاركة وهي :

(1) يسري عباس ، المشاركة المجتمعية و التنمية المتواصلة ، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، دط ، 2008 ، ص65

(2) brigitta orfali . L'Adhésion, Miller, S'engager et Rever. Groupe de boeck S.A 2010BruxelleBelgique p25-26

أولاً: الفعل، أين يقوم الأفراد بأنشطة من أجل تحقيق أهداف معينة قد تكون موضوعة من قبل .

ثانياً: التطوع أين يكون ذلك الفعل أو النشاط الذي يقوم به الفرد أو المجموعة إرادياً وتطوعياً لا يخضع إلى أية ضغوط معنوية أو مادية في مواجهة أية مشاكل في المجتمع .

ثالثاً: الإختيار بمعنى أنه يكون للأفراد حق الرفض أو القبول بما يتماشى مع أهدافهم و مصالحهم . (1)

- تعتبر المشاركة و جهود العون الذاتي أحد المرتكزات الاساسية لكافة التوجهات و الإستراتيجيات التنموية الفعالة ، تأتي من الإحساس العميق بأن التنمية الحقيقية و الجادة لاتقوم إلا على جهود الشعب و المجتمع كله ، والمشاركة بهذا المعني ترتفع لتصبح عملاً أساسياً من الدرجة الأولى، حيث تعطي الفرصة للمواطن أن يباشر حقه في صنع القرار المتعلق به وبمجتمعه ، و بالتالي إنتماؤه لهذا المجتمع . (2)

فالمشاركة الإجتماعية societal participation عملية يكتسبها الفرد خلال عملية التنشئة الإجتماعية ، كما أنها حق من حقوق الإنسان وواجب من واجباته في نفس الوقت وذلك لأنه يعيش وسط جماعة يتأثر تماسكها وتقدمها بل ويتوقف على مدى مشاركة أعضائها في أنشطتها إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فضلاً على أن المشاركة هدف ووسيلة في ذات الوقت ، هدف لأن الحياة الإجتماعية السليمة تستند إلى مشاركة المواطنين في مسئوليات المجتمع و العمل على تحقيق أغراضه و هي وسيلة لأنه عن طريق المشاركة يتذوق الأفراد أهميتها و قيمتها .

(1) سعد ابراهيم جمعة ، الشباب والمشاركة السياسية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، القاهرة ط 3 ، 1984 ، ص21

(2) محمد عطوة مجاهد ، المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة ، دار الجامعة الجديدة ، المنصورة ، 2008 ، ص88

- فيعرفها ناجي شنودة بأنها العملية التي يلعب من خلالها المواطنين بما يستطيعوا أو يملكون من رغبة حقيقية دوراً في برامج و مشروعات التنمية و في الحياة الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية في بلدهم ، وذلك بوضع أهداف و سياسات المشاركة و إستراتيجياتها و إقتراح أفضل الوسائل لتحقيق تلك الأهداف و تقييم إنجازاتها .⁽¹⁾

2 خصائص المشاركة المجتمعية : يمكن إنجاز خصائص المشاركة المجتمعية في ثلاث

خصائص هي :

1. العمل **Action** : بمعنى الحركة النشطة في إتجاه تحقيق هدف أو مجموعة أهداف .

2. التطوع **voluntary** : بمعنى تقديم المواطنون جهودهم التطوعية .

3- الإختيار **Choice** : بمعنى إختيار الفرد ما يستطيع أن يساهم به بإختياره دون قهر أو إجبار .

3 أهداف المشاركة المجتمعية : هناك عدة أهداف عامة وراء المشاركة المجتمعية على المستوى المجتمعي نجل أهمها في النقاط التالية :

1- تعليم وتدريب أفراد المجتمع على العمل التطوعي الجماعي والعمل بروح الفريق .

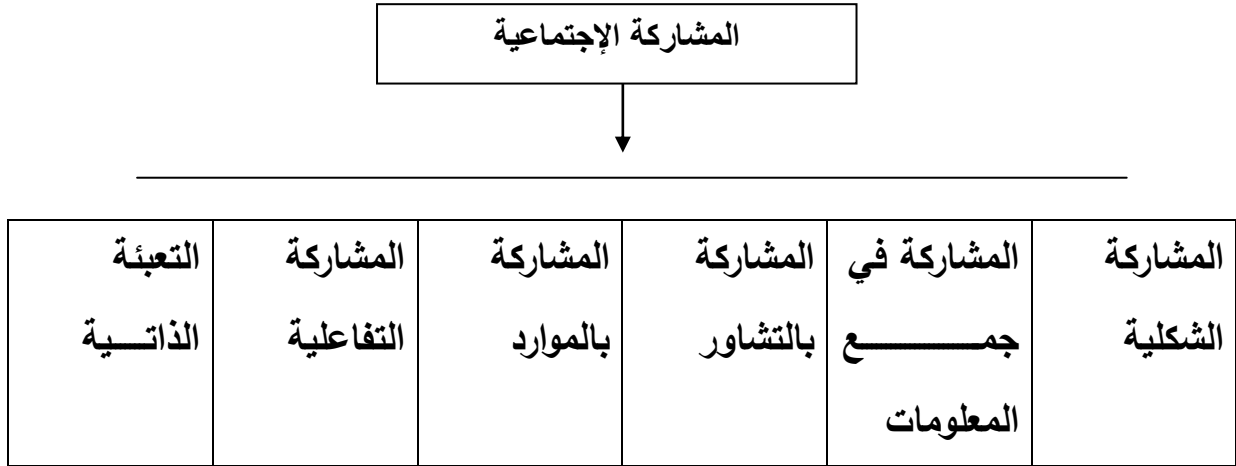
2- دعوة صادقة وعملية للجمعيات الأهلية في مجال البيئة وحقوق الإنسان و حماية المستهلك ... الخ ، في تقديم العون و الدعم و المشورة العلمية للمؤسسات الرسمية كما هو الحال في المؤسسات التعليمية و الصحية والثقافية .

3- إطلاع أفراد المجتمع على المشكلات التي تواجه المؤسسات الرسمية في الدولة و المعوقات التي تواجهها في أداء رسالتها .

(1) محمد عطوة مجاهد : نفس المرجع السابق ، ص 90

- 4-تأصيل قيم الإنتماء و الولاء للوطن .
- 5-المساهمة بإيجابية و فعالية في إنجاح كافة البرامج السياسية و الثقافية و الإجتماعية و الغقتصادية وغيرها .
- 6- تأصيل قيم التعاون و العمل بين روح الفريق من أجل رفع كافة المؤسسات الخدماتية والإنتاجية .
- 7- تأصيل قيم المواطنة و تعريف المواطن بالحقوق و الواجبات وكيفية حفز الطاقات في مختلف الطوائف و الفئات العمرية في دفع مسيرة التقدم والتنمية .
- 8- تأصيل قيم التراحم والتواصل بين القادرين على العطاء المادي و المعنوي في رفع معاناة عن محدودي الدخل .
9. تحقيق منظومة التفاعل بين المؤسسات الرسمية والغير رسمية .
- 10- رفع درجة الوعي الشعبي بأهمية العمل الجماعي و أهمية المساهمات و الإسهامات المادية و غير المادية و كيفية حفز الافراد ليكونوا فاعلين و قادرين على العطاء .
- 11- تأصيل قيم المشاركة في العمل الإجتماعي و السياسي و المساهمة في الندوات و المحاضرات و الحوارات و متابعة الأحداث المحلية و الاقليمية و الدولية .
- 12- خلق روح التأثير و التأثر بين الأجهزة الرسمية والغير رسمية و كيفية تناغم الأدوار و تكاملها من أجل دفع التنمية .

4 أنواع المشاركة الإجتماعية :



(شكل رقم 1 من إعداد الباحث يوضح أنواع المشاركة الإجتماعية)

-المشاركة الشكلية : لا يشرك الأشخاص في عملية صنع القرار ، و يمكن تمثيل ذلك بجمع أفراد الحي لعرض تخطيط منطقة معينة مثل فتح شارع معين نطاق البلدية .

-المشاركة في جمع و إعطاء المعلومات : يشارك الناس من خلال الإجابة على الاسئلة التي يطرحها آخرون يرغبون في الحصول على المعلومات ، وعادةً ما يتم إستخدام الإستمارات و الإستبيانات أو غيرها من الأساليب التقليدية .

-المشاركة بالتشاور: يشارك الناس من خلال إستشاراتهم بالأمر التي تهمهم ويسمع أصحاب القرار لإقتراحاتهم و تصوراتهم و مشاكلهم و يبنون عليها العمل ،و يمكن ذلك باللقاءات التي تقوم بها الوزارة مع المواطنين .

-المشاركة بعض الموارد المحلية : يشارك الناس من خلال الإمداد ببعض المواد ، أو باليد العاملة ، أو بالمال ، أو غيرها من الموارد المادية ، وفي هذه الحالة ، تنتهي المشاركة بإنتهاء الحوافز .

-المشاركة الوظيفية : يشارك السكان من خلال تشكيل مجموعات للدعم من أجل تحقيق مشروع ما ، غير أنهم لم يدمجوا منذ البداية و لم يتدخلوا سوى في مرحلة التنفيذ مثل مشاركة الأفراد في تنفيذ حملات النظافة التي يساعد من خلالها المواطنين في تنظيف الحي أو المدينة .

-الماركة التفاعلية : يشارك الناس في التشخيص و التحليل اللذان يؤديان إلى تخطيط العمل و بالتالي يكون النصيب الأكبر في ضمان الإستثمارات الموجهة للعملية التنموية ، وكذا الحفاظ على الهياكل و الممارسات ، مثل وضع الخطط الإستراتيجية للتنمية .

-التعبئة الذاتية : يشارك السكان من خلال الأخذ بزمام المبادرة ، بدلاً من الإعتماد على الدعم الخارجي علما أن العملية التشاركية لا تلغي الدعم الخارجي ، عن طريق الدعم المالي التكميلي أو التقني ، إلا أنهم يتحكمون و يراقبون كيفية إستعمال هذه الموارد .

5 أهمية المشاركة الإجتماعية: تعد المشاركة الإجتماعية إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع و الإرتقاء به ، و العمل على تحسين مستوى حياة المواطنين إجتماعياً و إقتصادياً و بيئياً و حضرياً و ذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعاً في جهود التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل ، وحث الآخرين على المشاركة ، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع و غير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع و تحقيق أهدافه . (1)

إن مشاركة المجتمع المدني تسهم في التحديد الافضل للإحتياجات و المطالب و زيادة الكفاءة في التنفيذ ، بالإضافة إلى تعزيز الإستدامة و الإنسجام الإجتماعي ، فالمشاركة المجتمعية تسمح بالعملية الديناميكية المتواصلة في العمل ، كما تعزز التوافق المثمر و

(1) UN-HABITAT ، تقرير حول إشراك المجتمع المدني في تحسين أسلوب الإدارة المحلية "الدورة العشرين"، 2005 ، بدون أرقام صفحات .

الحلول الإبتكارية ، و يسد الفجوات في المعارف و السلطة القائمة بين الخبرات و التكنوقراطية و المشاركة المحلية .

ومنه فإن المشاركة الإجتماعية تزيد من المعارف المحلية للشباب ، وتعزز التجاوب ويزيد من الشفافية ومن المساءلة ، التي تعزز بدورها تقديم الخدمات بفعالية ، يضاف إلى ذلك أن المشاركة في نظم الإدارة تعمق من إحساس المجتمع المدني بالإنتماء و الملكية حيث يصبحون صناع مصائرهم الذاتية و محددوها ، و هكذا فإن إشراك المجتمع المحلي لا يؤدي فقط إلى تطوير إحساس قوي بملكية المدينة بين المواطنين ، وتعدد أهداف المشاركة المجتمعية نظراً لأهميتها ، و للدور الكبير الذي تقوم به ، فهي تسعى منم خلال المشاركة للإرتقاء بالعمل من كافة جوانبه و تحقيق النجاح للعملية التنموية .

المبحث الثاني: الطالب الجامعي .

1 مفهوم الطالب الجامعي : هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتماء من مرحلة الثانوية إلى الجامعة ليتابع دراسة تخصص علمي ما و سنه يتراوح ما بين 18- 30 سنة .

و بناءً على هذا المفهوم فإن هذا الأخير ينتمي لفئة الشباب ومن الضروري تحديد مفهوم الشباب .

يعرف الشاب في المعجم الوسيط على أنه : " من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة ، و الشباب يعنى الحداثة ، وشباب الشئ أوله " بينما يشير مختار الصحاح إلى الشباب على أنه : " الشباب جمع شاب و هو أيضاً الحداثة ، و كذا الشبيبة و هي خلاف الشيب " أما

المصباح المنير فيقول : " شب الصبي يشب من باب ضرب شباباً شبيبة وهو شاب ، وذلك قبل سن الكهولة ، ويعنى النشاط والقوة والسرعة " ، قيل " شبت الناس تشب " (1)

إن الحياة الإنسانية وحدة متصلة لا يمكن تجزئتها إلى قطاعات و مراحل منفصلة عن بعضها ، فالطالب الجامعي لا يبني شخصيته منذ دخول الجامعة ، بل يبدأ رضيعاً في حدود العائلة التي تعمل على تنشئته دينياً و إجتماعياً و أخلاقياً ، ثم في مرحلة التعليم الاساسي يتلقى الاسس المبدئية ، ثم المرحلة الثانوية و حاولة إثبات الذات و الدخول في عالم الناضجين ، متأثراً بمن حوله من أصدقاء و أفراد العائلة ، محاولاً في كافة المراحل أن ينمي قدراته و مواهبه العقلية و الإنفعالية و الجيمانية والروحية في حدود ما يقدم إليه من مناهج دراسية و ثقافات عامة و نشاطات تربوية و تعليمية ، مقصودة وغير مقصودة . (2)

الشباب وفق المعيار الإجتماعي : يرى علماء الإجتماع أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة إجتماعية و لكي يؤدي دوراً أو أدواراً في بناء المجتمع ، وتنتهي فترة الشباب عندما يتمكن الفرد من إحتلال مكانته الإجتماعية ، و يبدأ في أداء أدواره في المجتمع ، أي أن الشخصية الإنسانية تظل شابة طالما أنها لم تعد لأداء أدوارها الإجتماعية بعد . (3)

كما أنها تتميز المرحلة التي يستوعب فيها الفرد التوجهات القيمة الكامنة في السياق الإجتماعي من خلال التنشئة الإجتماعية و التي يمكن فيها للفرد تحقيق التفاعل السوى وإحتلال مكانة إجتماعية وأداء دوره في البناء الإجتماعي و وفقاً لمعايير التفاعل الإجتماعي القائمة و المحددة للعلاقات الإجتماعية داخل المجتمع مع الوضع في الإعتبار بأن هذه

(1) أحمد محمد موسى ، الشباب بين التهميش و التشخيص (رؤية إنسانية) ، ط1 ، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع ، المنصورة ، مصر ، 2009 ، ص 15

(2) وفاء محمد البردعي، شبل بدران ، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2002 ، ص 309

(3) أحمد محمد موسى ، مرجع سبق ذكره ، ص 17

المكونات جميعها متكاملة و متداخلة لتكون مفهوم الشباب و ما تتميز به تلك المرحلة في ضوء النظرة التكاملية للشباب . (1)

2 خصائص الطالب الجامعي :

- **الخصائص الجسمية و النفسية :** وتتمثل الخصائص الجسمية في إستمرار النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص في التوافق العضلي العصبي ، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة كما يزداد الطول والوزن و تتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة حيث تبلغ أوج نضجها و تنضج قوة الجسم ، و تحاول الغرائز التعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل و الصوت و الطاقة التي يتمتع بها الإنسان . (2)

كما أن هذه التغيرات العامة تتأثر بالكثير من العوامل البيئية و الوراثة والتي من بينها : انتقال الصفات الوراثة عبر الأجيال و الإفرازات الغددية ، ونوع التغذية و درجة صحته ، ثم البيئة اليقافية و الجغرافية تؤثر في لون الشعر و تشكيل هيئة الوجوه والمعالم الخارجية ، أما البيئة و الأحوال النفسية فتؤثر على نمو الغدد وظيفتها و مقدار الإفرازات التي تفرزها الغدد لذا يختلف الشباب عن بعضهم البعض في درجة النمو الجسمي ... و يترتب عليها تكوين شخصية الشاب الإجتماعية (3)

أما الخصائص الإنفعالية فإن من أبرزها :

-اهتمامه بمظهره و شعبيته و مستقبله وميله للجنس الأخر و إتساع علاقاته الإجتماعية

(1) نفس المرجع ، ص19

(2) نورهان منير حسن ، القيم الإجتماعية و الشباب ، د.ط ، دار المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 2008 ، ص 24 ، ص 25

(3) وفاء محمد البردعي ، شبل بدران : مرجع سبق ذكره ، ص 311 ، ص 312

-الرہافة التي تعني شدة حساسية الشاب الإنفعالية و شدة تأثره بالمميزات الإنفعالية المختلفة و ذلك نتيجة لتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة ، و لإختلال إترانه الغددي الداخلي

- الكآبة يشعر الشاب في تلك المرحلة بالكآبة و الإنطواء والحيرة ، محاولاً بذلك كتم إنفعلاته ومشاعره عن المحيطين به

- التهور و الإنطلاق حيث يندفع الشباب وراء إنفعلاته ، بسلوكيات شديدة التهور والسرعة

- الحدة والعنف حيث يثور لأتفه الأسباب ، ويلجأ لإستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية

ب - الخصائص الإجتماعية : يمكن تلخيص أهم الخصائص الإجتماعية للشباب الجامعي فيما يلي :

- يبدو الشباب غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي

- إبداع الرغبة في الإصلاح ، ثم الإتجاه الى ممارسة الإصلاح نفسه

- يبدو إهتمام الشاب بالجامعة ، ثم يتجه إهتمامه الى المجتمع ككل

- الرغبة في الترويج الذاتي ، ثم الإنتقال الى الترويج الإجتماعي

- التفكير في المهنة ، ثم الممارسة المهنية

- التفكير في الأسرة الجديدة ، ثم المسؤولية الإجتماعية

- الشباب له درجة عالية من المرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر

- الشباب له القدرة على التغيير والنمو وأكثر تجاوباً مع مستلزمات التغيير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية .

ج - الخصائص العقلية : خصائص مرحلة الشباب تتوقف على تأثير مراحل النمو السابقة سواء من الناحية الجسمية أو الإجتماعية أو النفسية أو العقلية ، كما أنها نتاج التكامل والتفاعل بين هذه المراحل ، ويمكن إنجاز طبيعة الشباب فيما يلي :

- يتميز الشباب بالرومنسية و المثالية المطلقة و ينعكس ذلك على أسلوب تعامله و نظرتة إلى الحياة و متطلباته مع الآخرين

- نزعة إستقلالية تأكيداً لذاته ، فهو يحاول أمن يكون له رأي خاص

- ناقداً دائماً و ذلك بحكم مثاليته عادة ما ينقد الواقع قياساً بما يجب أن يكون

- يحاول التخلص من كافة ألوان الضغوط المتسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات و الرغبة في التحرر كما يرغب دائماً في التجديد و التغيير ، فهو أكبر قدرة على التعامل و الإستجابة للمتغيرات من حوله و ةهو أسرع في إستيعاب المستجدات و يعكس ذلك ما لديه من رغبة في تغيير الواقع الذي وجدته و لم يشارك في صنعه

- رغبة الملحة كي يكتشف هوية نفسه و الآخرين و المجتمع و العالم .

2-3 إحتياجات الطالب : لكل حاجات أساسية لا يمكن أن يعيش دون إشباعها وهي تتبع من تكوينه البيولوجي و النفسي و الإجتماعي ... و تأتي أهمية إشباع الحاجات في المقام الأول لدي العلماء كون أنها تؤثر تحقيق التكيف النفسي للفرد الذي يؤدي بدوره إلى التكيف الإجتماعي ، فإذا نجح في إشباع حاجاته و تحقيق أغراضه ، اصبح سوياً نفسياً و إجتماعياً ، ويمكن تصنيف الحاجات لدي الشباب في شكل ثلاثي :

- 1- الحاجات الفسيولوجية العضوية التي تتبع من طبيعة التكوين الجسمي وما يتطلبها نمو الجسم و توازنه و صحته (الحاجة الى الطعام ، الهواء ...)
- 2- الحاجات النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي و يتطلب إرضائها تكامل شخصيته وتوازنه النفسي (الحاجة الى الحب ، الإستجابة العاطفية الرضا ...)
- 3- الحاجات الإجتماعية التي تتبع من الحياة في مجتمع وثقافة معينين لهما مطالبهما الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها .

أ. أهم الحاجات النفسية :

1- الحاجة إلى التعبير : حيث يحتاج الطالب إلى الفرص المناسبة للتعبير عن قدراته ، من خلال الأنشطة الثقافية مثل المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون اليدوية الخ ، حيث يجد الشباب العديد من الفرص لاستثمار قدراتهم و إمكانياتهم و التعبير عن آرائهم و أنفسهم و بذلك يشبعون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها ، و الأنشطة المختلفة حي تتيح لهم افرص لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة و النشاط و جميع أنشطة رعاية الشباب .

2- الحاجة إلى الإنتماء : وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الإنسان ، ومؤسسات رعاية الشباب .

3- الحاجة إلى المنافسة : ويتم إشباع هذه الحاجات من خلال جماعات الأنشطة ، فالأنشطة الرياضية و الثقافية و الفنية بحيث يتنافس فيها الشباب من خلال الميول و الهوايات المختلفة .

4-الحاجات إلى خدمة الآخرين : إن الإنسان خير بفطرته يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم ، لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل الآخرين .

5-الحاجة إلى الحركة و النشاط : إن الشباب في هذه المرحلة مشحون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها و الأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط ، وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطط وتصمم لهذا الهدف

6-الحاجة إلى الشعور بالأهمية : وهي من أهم الحاجات الإنسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها كل شاب من أنا ؟ ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشاب دوراً فيها ، يشعر الشاب من خلالها بأنه هامم و ذو قيمة .

الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة : يرى " ناش nash " أن هناك خبرات جديدة يجب على الإنسان أن يتعلمها ، ويمارس ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراق و السعادة التي بمثابة صمام الأمان الذي يخلص الإنسان مكن الضغوط العصبية و النفسية التي صاحبت التطور الحضاري . (1)

ب . بعض الحاجات العضوية :

-الحاجة إلى تكوين جسم سليم و لياقة بدنية جيدة و الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية و الفسيولوجية السريعة الطارئة في الفترة الأولى من بلوغه . والتكيف مع هذه المتغيرات . (2)

ج . الحاجات الإجتماعية :

(1) نورهان منير حسن : مرجع سبق ذكره ، ص252 ، ص 254

(2) وفاء محمد البردعي ، شبل بدران : مرجع سبق ذكره ، ص331، ص332

1-الحاجة إلى تأمين المستقبل : وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يلي :

- الحصول على منصب عمل .
 - تيسير التعليم و تخطيطه بحيث يوفق بين حاجات المجتمع و حاجات الشاب نفسه
 - تحقيق مبدأ تكافئ الفرص .
 - التأمينات المختلفة في حالات المرض أو العجز عن العمل .
- 2-الحاجة إلى الزواج و تكوين أسرة : ويتم بالطريقة التالية :
- تشجيع الدولة للمتزوجين بالوسائل المادية والمعنوية .
 - توفير التربية الجنسية للشباب و تبصيرهم بحقائق الحياة الروحية .
 - محاربة التقاليد التي تفرق بين الجنسين و دعم التضامن و تهيئة فرص التقاهم بينهما .
- 3- الحاجة إلى مثل عليا واضحة وقيادية واعية تتضمن ما يأتي :
- الحاجة الى ان تتضح أهداف الدولة و أهداف خدماتها التعليمية و الإقتصاد والسياسة ...
 - الحاجة إلى التوجيه الواعي من طرف وسائل الإعلام .
 - الحاجة إلى الإرتباط القوى بالتراث القومي و بالمستقبل الذي نتقدم نحوه .
 - الحاجة إلى قادة متخصصين في كل الميادين .
- 4-الحاجة إلى دعم الشخصية وإستغلال الإستعدادات الخاصة :
- تهيئة وسائل إستثمار وقت الفراغ
 - توفير وقت فراغ كاف تستغل فيه المواهب الخاصة و تزاول فيه الهوايات الشخصية .

- توفير وسائل التنقيف ، وحماية الشباب من حملات الإفساد والتفاهة و التعصب .

5- إن قوى الشباب ينبغي ألا تتعزل عن قوى الشعب الأخرى بل ينبغي أن تلتحم معها وهذا يحقق أمرين :

- إتخاذ الشباب لمكانة في القضايا الإجتماعية وهو ما يطالب به الشباب و ظهر في نتائج عدة بحوث و الإفادة العامة من الشباب في معارك النضال البناء و هذا يقتضي أن تفتح المؤسسات الشبابية على المجتمع في جميع مجالاته مع حركة الجماهير الشبابية و بالتالي تكتسب قوتها من تأييد هذه الجماهير لها .

- المشاركة الفعالة في مشروعات الخدمة العامة أمر هام و ضروري في هذه المرحلة التي يمر بها مجتمعنا .⁽¹⁾

المبحث الثالث : دور الشباب في تنمية المجتمع .

الشباب محل إهتمام من غالبية مكونات المجتمع ، و بات دور ومكانة الشباب يمس كينونة و مستقبل المجتمعات ، خاصة في ظل تأطير الشباب لأنفسهم للمطالبة بحقوقهم ، وسبل تمكينهم في تولي الوظائف العامة ، و مركزاً لصنع القرارات و التنمية ، والقيادة في إطار المجتمع المدني ، وبحكم إتساع نسبة هذه الفئة ، وما تمتلكه و تخزنه من طاقات و قدرات ، تسعا جميع الاطر لإكتسابهم إليها من خلال المناداة بحقوقهم ، إلا أنها دعوات لم تترجم لواقع عملي ، و الواقع يشير الى إرتفاع معدلات البطالة و الفقر في أوساط الشباب ، فهي فئة مهمشة في صنع القرارات ، خاصة في وجود معيقات جدية تحول دون تمكين الشباب من الفرص و الخيارات و المشاركة الجادة في الحياة العامة و التنمية .

(1) نفس المرجع السابق ، ص331، ص332 .

و مما لاشك فيه أن قضية مشاركة الشباب تطرح نفسها بكل ثقل في هذه المرحلة بالذات لأسباب تتعلق بهوم الشباب نفسه و لأسباب تتعلق بمتغيرات المجتمع و توجهاته الجديدة و إفرزاته الإقتصادية والإجتماعية و السياسية و الثقافية و العلمية ، مما يزيد من صعوبة التناول لقضية الشباب وهذا في ظل قضايا متعددة ، فالشباب هو نتاج المجتمع بما فيه من نجاحات وإخفاقات ، و من عوامل و مؤثرات و ما يملك من تجربة وإرث الحضارة فالشباب نصف الحاضر و كل المستقبل .

وعليه إن مشاركة الشباب تعد مسؤولية وطنية يجب الإهتمام بها ، من خلال إنشاء قنوات التواصل معهم وصولاً إلى الشخصية الشبابية السوية التي تستطيع التفاعل الإيجابي مع المجتمع و تحمل المسؤولية ، و كذلك يجب وضع هذه القضية في مقدمة المسائل الوطنية لضمان مستقبل آمن ، و على الشباب أن يعوا أن الحقوق تنتزع إذا أرادوا الوصول إلى حقوقهم .

و الشباب نبض المجتمع و عصب الحياة ، و هم الأمل و مصدر الخطرفي آن واحد في الحاضر والمستقبل ، حيث يشكل الشباب الشريحة الأكبر من مجتمعنا الجزائري الذي يوصف بأنه مجتمع فتى ، فأى تحرك كان و مزال وقوده الأساسي الشباب و الطلاب والطالبات ، فالشباب هم عماد أي أمة و سر النهضة فيها ، وهم حضارتها و خط الدفاع الأول و الأخير عنها ، ويشاركون في عمليات التخطيط الهامة ، ومن الأمثلة علي أدوار الشباب التالي :

- المشاركة بالانتخابات حيث تعتبر أصوات الشباب حاسمة ، و تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأصوات الشاملة .

- المشاركة بقضايا الرأي العام و المناصرة كقضايا حقوق الطفولة ، ومناصرة الفئات المهمشة في الحصول على حقوقها .

- التطوع في مؤسسات المجتمع المحلي ، إذ يساهم في إضافة عدد الأيدي العاملة وزيادة الإنتاج والفائدة .
 - القيام بالأنشطة التعاونية ، كالقيام بإنتاج فلم وثائقي يتناول أحداث الثورة يتعاون في إنتاجه مجموعة من الشباب كل منهم ذو تخصص معين .
 - القيام بمؤتمرات علمية وورشات عمل ونقاشات من شأنها توسيع المعرفة ، و تحفيز الشباب لإستقبال إنتاجات فكرية جديدة .
 - تعزيز الجانب الإجتماعي بتبادل الزيارات ، كزيارة الجيران و المرضى وتبادل الأفراح والاقراح .
 - الحفاظ على هوية الوطن و إبراز تاريخه ، من خلال إحياء البطولات الماضية و تمثيلها في الحاضر .
 - المساهمة في الدفاع عن الوطن و حمايته ، و التحلي بروح المسؤولية .
- المبحث الرابع : مواقع التواصل الإجتماعي وتفعيل المشاركة لدى الشباب .**
- إن من أبرز المتغيرات التي أحدثتها شبكات التواصل الإجتماعي على مستوي تطوير وتنمية المشاركة الإجتماعية عند الشباب كالأتي :
- تنوعت أساليب المشاركة و اختلفت دوافعها و تعددت طرقها ولم تقتصر على الأفراد بل تعدتها إلى الأحزاب والتنظيمات والمؤسسات الإعلامية و الشخصيات العامة .
 - إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي للحشد و التعبئة و التنظير لفكرة معينة أو رفع درجة الوعي و المعرفة بقضية معينة .

- استخدام شبكات التواصل الإجتماعي لتنظيم الحملات وغيرها ، مثل حملات التضامن الواسعة والإضرابات ، وهنا يتيح الإعلام الإجتماعي لبعض الشباب التعرض لقضايا المجتمع والمشاركة فيها .

- أتاحت شبكات التواصل الإجتماعي للشباب مختلف طرق التواصل من خلال تكوين الصداقات ، عن طرق الصفحات و المجموعات في الداخل والخارج لأجل معالجة القضايا الهامة ، وهذا عن طريق التفاعل و التعبير و النقاشات و الإنخراط بشكل أكبر من ذي قبل ، مما ساهم في تغيير المشهد الإجتماعي و السياسي و التأثير فيه .

- أعطت شبكات التواصل الإجتماعي ، فرصة للشباب للإنفتاح على بعض الأفراد و المجموعات و المنظمات والجمعيات المدافعة عن حقوق الإنسان ، وعملت على كجسر للتواصل و التشبيك مما ساهم في خلق حراك حقيقي وهذا عن طريق مشاركة القضايا و المشاكل بالصور و مقاطع الفيديو وغيرها ...

- ساهمت شبكات التواصل الإجتماعي في تنشيط الشباب خاصةً المثقف منهم ، وهذا من خلال تفاعله في المجتمع من خلال شرح القضايا و سعيهم لحل المشاكل لأجل مستقبل أفضل ، بالمشاركة في تنظيم الحملات و الفعاليات و الندوات عبرهته الشبكات ، كحملات المحافظة على البيئة و المجتمع وغيرها.

خلاصة :

كخلاصة إن الشباب له أدوار هامة في التنمية و التطور ، ومنه إن الشباب قوة فعالة في المجتمع يمكن إستغلالها في التنمية الشاملة ، وهذا في جميع القطاعات ، من خلال تحفيزهم على الإبداع في جميع المجالات المختلفة وكذا إشراكهم شؤون تسيير البلاد ، وإستغلال أفكارهم الريادية الخلاقة و طاقاتهم الإيجابية ، والعمل على التنمية والتطوري جميع المجالات ، مما يضمن النجاح و التقدم للمجتمع بمختلف قطاعاته .

. دراسة متغيرات مجتمع البحث:

المبحث الأول: عينة الدراسة وخصائص وحداتها.

تشمل عينة الدراسة 120 شابا من مجتمع البحث المتمثل في شباب جامعة عبد الحميد بن باديس ، وبذلك وزعت 120 إستمارة حسب عددهم وكانت فترة توزيعها مقسمة إلى يومين في فترة الصباح و دامت فترة إجابة الطلبة على الأسئلة حوالي ثلاث دقائق.

التعريف بعينة الدراسة حسب المتغيرات:

يعرف المتغير بأنه صفة شيء أو عدد من الأشياء التي يمكن أن تتغير نوعيا أو كميًا بالنسبة لعدد من الأشخاص أو بالنسبة للشخص نفسه في أوقات مختلفة ، تساعد المتغيرات على المقارنة بدقة بين الفروق التي تحدث لمتغير معين بالعلاقة مع متغيرات أخرى في متغير آخر، وإعتمدت الدراسة الميدانية ثلاث متغيرات هي الجنس، السن والمستوى التعليمي.

الجدول رقم 1: التعريف بمفردات العينة حسب متغير الجنس.

تم مراعاة اختلاف الجنسين ذكور وإناث بهدف معرفة مدى استخدام الشباب للتكنولوجيات الحديثة خاصة شبكات التواصل الإجتماعي فيسبوك ومدى تأثير هذه الاخيرة عليهم .

النسبة %	التكرار	الفئات
38.33 %	46	ذكر
61.66 %	74	أنثي
100 %	120	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين من فئة الإناث ، حيث قدرت مفرداتهم بـ 74 مفردة بنسبة 61.66% ، مقارنة مع فئة الذكور الذين قدر عددهم بـ 46 مفردة بنسبة 38.33%، ويعود سبب هذا التباين في النسب ، إلي توزيع الاستمارة العشوائي ، والذي يهمننا في هذا الصدد هو معرفة دور الفيسبوك في تفعيل المشاركة المجتمعية عند الطلبة الجامعيين ، ومن المتعارف عليه أيضا أن فئة الإناث هي الأكثر تواجداً وانتشاراً في الوسط الجامعي ، وقد تميز مجتمع البحث بتنوعات مختلفة في المستويات الأخرى مثل المستوى التعليمي ، السن ، التخصص.

جدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن .

حدد سن أفراد العينة بين 18- فوق 30 سنة باعتبار أن الشباب أكثر استخداماً للانترنت ، وقدمت العينة من حيث متغير السن إلى 3 فئات وهي (18-23) سنة ومن (24-29) و أكثر من (30سنة) لهدف معرفة مدى تحكم عامل السن.

النسبة %	التكرار	الفئات
43.33 %	52	23 - 18
51.66 %	62	29 - 24
5 %	6	فوق 30 سنة
100 %	120	المجموع

التعليق:

نري في هذا الجدول أن أكبر نسبة أعمار هي التي تتراوح ما بين 24-29 سنة بنسبة 51.66% وتليها نسبة السن 18- 23 بنسبة 43.33% ، ثم 30 سنة فما فوق بنسبة 5%، وما نفسره أن فئة (24-29) هي أكثر تواجداً في الوسط الجامعي ، وذلك طبقاً للحد الأدنى للدراسة ، فهو السن المطابق للدارسين في كل المستويات.

جدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

نقصد بهذا المتغير المستوي التعليمي التي يحتلها المبحوث وتم تصنيفه إلى خمسة مستويات: سنة أولى ليسانس، سنة ثانية ليسانس ، سنة ثالثة ليسانس ، سنة أولى ماستر ، سنة ثانية ماستر ، وهذا العامل يؤثر كثيرا في استخدام الشباب لشبكات التواصل الإجتماعي وكيفية التفاعل و طريقة إستخدامها.

النسبة %	التكرار	الفئات
/	/	سنة أولى
6.66 %	8	سنة ثانية
6.66 %	8	سنة ثالثة
55 %	66	أولى ماستر
31.66 %	38	ثانية ماستر
100 %	120	المجموع

التعليق:

نلاحظ في هذا الجدول أن أكبر نسبة هي الماستر 1 بنسبة 55% أي ما يعادل 66 من المجموع الكلي ، ثم تليها الماستر 2 بنسبة 31.66% أي ما يعادل 38 من العدد الإجمالي ، ثم تليها الليسانس (سنة الثانية والثالثة) بنسبة 6.66% أي ما يعادل 08 لكل مستوى من المجموع الكلي ، ويرجع هذا الاختلاف والتباين إلي كوننا قمنا بتقسيم الاستمارة على أفراد العينة الذين تم اختيارهم على أساس العينة العشوائية ، بغية الوصول إلي كافة المستويات الموجودة في الجامعة ممن يستخدمون موقع الفايسبوك ، وسبب إرتفاع نسبة الماستر 1 ربما لكثرة تواجدهم بالمحيط الجامعي في الفترة المحددة للدراسة .

جدول رقم 4 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص .

نقصد بهذا المتغير تخصص أفراد العينة وتم تصنيفه إلى سبعة تخصصات بين الماجستير والليسانس فهناك تخصص واحد ليسانس وهو في الإعلام أما باقي التخصصات كانت بالماجستير ثلاث 3 تخصصات في الإعلام وهي : وسائل الإعلام والمجتمع ، سمعي بصري وصحافة مكتوبة ، إثنان 2 في علم النفس هي : علم النفس العادي و علم نفس إرشاد وتوجيه ، وأخيراً تخصص في علم الاجتماع وهو علم الاجتماع التربوي ، وهذا العامل يتناسب مع العينة العشوائية .

النسبة%	التكرار	التخصص
31.66%	38	وسائل الإعلام والمجتمع
6.66%	8	سمعي بصري
13.33%	16	صحافة مكتوبة
8.33%	10	علم النفس العادي
8.33%	10	علم نفس إرشاد وتوجيه
18.33%	22	علم الاجتماع التربوي
13.33%	16	ليسانس إعلام
100%	120	المجموع

التعليق: نلاحظ في الجدول التالي أن أكبر نسبة هي تخصص وسائل الإعلام والمجتمع وهذا بنسبة 31.66% أي ما يعادل 38 من العدد الإجمالي ، ثم تليها نسبة طلبة علم الاجتماع التربوي بـ 18.33% أي ما يعادل 22 من المجموع الكلي ، وتليها نسبة صحافة مكتوبة بـ 13.33% أي ما يعادل 16 من العدد الكلي ، وتليها كلاً من نسبة علم النفس التربوي و علم نفس الإرشاد والتوجيه بـ 8.33% أي ما يعادل 10 لكل منها من المجموع الكلي ، وأخيراً نسبة ليسانس تخصص إعلام بـ 13.33% أي ما يعادل 16 من العدد الكلي

، ويرجع هذا الاختلاف والتباين إلي كوننا قمنا بتقسيم الاستمارة على أفراد العينة الذين تم اختيارهم على أساس العينة العشوائية .

نتائج المحور الأول : عادات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) .

جدول رقم 5: يمثل استخدام الطلبة للفايسبوك .

النسبة	التكرار	الاقتراحات
43.33%	52	دائما
41.66%	50	أحيانا
15%	18	نادرا
99.99%	120	المجموع

التعليق: نلاحظ في الجدول التالي أن استخدام الطلبة للفايسبوك يختلف من فرد إلي آخر فهناك من يستعملها دائما والتي قدرت هذه النسبة بـ 43.33% أي مايمثل 52 من العدد الإجمالي وهي النسبة الأكثر ارتفاعا ، ثم تليها أحيانا بنسبة 41.66% أي 50 من العدد الكلي ، وأخيرا نادرا بنسبة 15% أي 18 من العدد الكلي، وما نفسره بان أغلب الطلبة يستعملون الفيسبوك بشكل دائم، ويتصفحونه بشكل يومي ودائما لأنه يقدم لهم ما يحتاجونه، ويشبع حاجاتهم ودوافعهم للتعرض ، وذلك بحكم اتساع نطاق استخدام الفيسبوك مما يدل علي مواكبة عصر السرعة والتكنولوجيا .

جدول رقم 6: يمثل المدة التي بدأ الطلبة استخدام الفيسبوك

النسبة %	التكرار	الإجابات
15%	18	أقل من سنة
26.66%	32	من سنة الى 3 سنوات
58.33%	70	أكثر من 3 سنوات

المجموع	120	99.99%
---------	-----	--------

التعليق: نلاحظ في الجدول أن الطلبة يستخدمون الفايسبوك بمدة زمنية متفاوتة فهناك من يمتلك الحساب بمدة وجيزة أقل من سنة بنسبة 15% مايساوي 18 من العدد الكلي ، ثم من سنة إلى 3 سنوات بنسبة 26.66% أي 32 من العدد الكلي ، ثم أعلى نسبة سجلناها هي أكثر 3 سنوات بنسبة 58.33% أي مايعادل 70 من العدد الإجمالي ونبرره ب أن الطلبة استخدموا موقع فيسبوك في بداياته الأولى ، وكانوا السباقين إلي الاطلاع علي تطبيقاته .

جدول رقم 7 : عدد ساعات استخدام الطلبة للفايسبوك

الإجابات	التكرار	النسبة %
أقل من ساعة	22	18.33%
من ساعة الى ساعتين	54	45%
من ساعتين الى 4 ساعات	26	21.66%
اكثر من 4 ساعات	18	15%
المجموع	120	99.99%

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين يقومون بتصفح فيسبوك من ساعة إلى ساعتين وذلك بنسبة 45% أي مايعادل 54 من المجموع الكلي ، تليها المدة من ساعتين إلى أربع ساعات بنسبة 21.66% ما يعادل 26 من المجموع الكلي، ثم أقل من ساعة بنسبة 18.33% أي مايعادل 22 من المجموع الكلي وفي الأخير قدرت نسبة مدة تصفح الفايسبوك أكثر من أربع ساعات بنسبة 15% مايعادل 18 من العدد الإجمالي، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك بمعدل متوسط ، وذلك راجع إلي أن هذا الموقع أصبح يستولي علي وقتهم وإهتمامهم .

جدول رقم 8 : أغراض استخدام الطلبة للفايسبوك .

الإجابات	التكرار	النسبة %
----------	---------	----------

40.24%	66	التواصل
19.51%	32	الترفيه
24.39%	40	متابعة الأخبار
15.85%	26	التعلم والدراسة
99.99%	120	المجموع

التعليق: نلاحظ في الجدول الطلبة يستخدمون فيسبوك لأغراضا مختلفة بداية بالتواصل بنسبة 40.24% أي ما يعادل 66 من العدد الإجمالي ، ثم متابعة الأخبار بنسبة 24.39% أي 40 من العدد الإجمالي ، ثم الترفيه بنسبة 19.51% أي 32 من العدد الإجمالي ، وأخيراً التعلم و الدراسة بنسبة 15.85% أي 26 من العدد الإجمالي ، ويمكن القول أن الطلبة يستعملون فيسبوك للتعرض للمضامين التي تشبع حاجاتهم اليومية ، وبهذا يكون الفيسبوك كوسيلة تشبع حاجاتهم الكامنة داخلهم ، كما أنهم يقومون بالتردد علي غرف الدردشة من أجل الترفيه والترويح عن النفس من الروتين اليومي، ونادرا ما يكون لغرض الدراسة.

جدول رقم 9: يمثل الوسائط التي يستخدمها الطلبة عند استعمالهم الفيسبوك

النسبة %	التكرار	الإجابات
16.66%	20	كمبيوتر مكتبي
18.33%	22	محمول pc
60%	72	هاتف ذكي
5%	6	تابلات
99.99%	120	المجموع

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة يقومون بتصفح فيسبوك علي مجموعة من الوسائط وكانت أعلى نسبة عن طريق الهاتف النقال بنسبة 60% ما يعادل 72 من العدد الإجمالي ، ثم الكمبيوتر المحمول بنسبة 18.33% أي ما يعادل 22 من العدد الإجمالي ،

ويليه الكمبيوتر المكتبي بنسبة 16.66% أي مايعادل 20 من العدد الإجمالي ، وأخيراً اللوحات الإلكترونية بنسبة 5% أي مايعادل 6 من العدد الكلي ، وهذا ما يدل علي التطور التكنولوجي الذي نعيشه وانتشار أجهزة الهاتف النقال التي تتيح لمستخدميها تصفح الأنترنت بكل سهولة وبتكلفة منخفضة نوعا ما مقارنة بالحاسوب ، والطلبة يفضلون التصفح علي الهاتف النقال لأنه عملي أكثر وسهل الحمل وغير مكلف علي حد تعبيرهم ، أما الذين يتصفحون علي الحاسوب فكان سبب الإختيار أن هذا الأخير يساعد في الدراسة والتحميل أكثر من الهاتف.

جدول رقم 10: يوضح مدي إهتمام المبحوثين بقضايا المجتمع .

النسبة	التكرار	الاقتراحات
73.33%	88	نعم
8.33%	10	لا
18.33%	22	أحيانا
99.99%	120	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة مهتمين بالقضايا الإجتماعية في المجتمع ، وقد كانت الإجابة بنعم بنسبة 73.33% أي مايعادل 88 من العدد الإجمالي ، ثم تليها أحيانا بنسبة 18.33% أي مايعادل 22 من العدد الإجمالي وأخيرا دائما بنسبة 8.33% أي مايعادل 10 من العدد الإجمالي ، وهذا راجع إلي أن الطلبة مهتمين يقضايا المجتمع المختلفة ، وأيضا يجب معرفة ما يحدث من حولهم ، وكذلك هم يتواصلون و يتبادلون الأفكار تجاه القضايا العامة و الخاصة و يقدمون ما يرونه مناسب عن طريق التفاعل و المشاركة .

جدول رقم 11: يوضح طبيعة القضايا الهامة وترتيبها عند المحوثين .

النسبة %	الكرار	الإقتراحات
15.29%	26	سياسية
23.52%	40	ثقافية
12.94%	22	دينية
41.17%	70	إجتماعية
7.05%	12	رياضية
100	170	المجموع

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول التالي إن الطلبة في ترتيبهم للقضايا ومدى إهتمامهم بها كان بنسب متفاوتة بداية بنسبة ضئيلة لإهتمام المحوثين بالقضايا الرياضية وقد بلغت 7.05% أي ما يعادل 12 من العدد الإجمالي ثم تليها بنسبة 12.94% أي ما يعادل 22 من العدد الإجمالي للقضايا الدينية ، وبعدها نسبة 15.29% أي ما يعادل 26 من العدد الكلي للقضايا السياسية ، وبعدها القضايا الثقافية بنسبة 23.52% أي ما يعادل 40 من العدد الإجمالي ، وبعدها نسبة 41.17% أي ما يعادل 70 من المجموع وتقدر أعلى نسبة للقضايا الإجتماعية، وهذا يعود إلي إن الطلبة مهتمين أكثر بما جري حولهم من قضايا كما أنهم يعيشون هذه القضايا في الواقع ، وهذا يعود إلي أن الإنسان يعيش حالة تفاعل دائم مع البيئة المحيطة به، فهم من خلالها ينشطون ويتبادلون الأخبار والمعلومات التي يشتركون فيها .

نتائج المحور الثاني : القضايا الإجتماعية في الفيسبوك .

جدول رقم 12: يوضح درجة إهتمام المبحوثين بالقضايا الهامة .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نسبة كبيرة	67	55.83%
نسبة متوسطة	39	32.5%
نسبة قليلة	14	11.66%
المجموع	120	100%

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول التالي أن درجة الإهتمام بقضايا المجتمع عند الطلبة كانت متفاوتة بداية بنسبة قليلة وقد بلغت 11.66% أي ما يعادل 14 من العدد الإجمالي ثم تليها بنسبة متوسطة وقد بلغت 32.5% أي ما يعادل 39 من العدد الإجمالي و أخيرا بنسبة كبيرة بـ 55.83% أي 67 من العدد الإجمالي وهذا يعود إلي إن الطلبة يهتمون بنسبة كبيرة لما يجري بالمجتمع ، وايضا لمواكبة الأحداث و تبادل الأخبار ونشرها و الإطلاع على كل ما هو جديد .

جدول رقم 13 : يوضح مدي أهمية القضايا عند الطلبة .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
هادفة	58	48.33%
غير هادفة	14	11.66%
أحيانا	48	40%
المجموع	120	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة يقومون بتصفح الفيسبوك بصفة دائمة و درجة إهتمامهم بقضايا المجتمع كبيرة كما سبق التوضيح في الجدول السابق ، لذا أهمية هذه القضايا كانت

متفاوتة فكانت غير هادفة بنسبة 11.66% أي مايعادل 14 من العدد الإجمالي ، ثم أحياناً بنسبة 40% أي مايعادل 48 من العدد الإجمالي ، ثم هادفة بنسبة 48.33% أي ما يعادل 58 من العدد الإجمالي ، وهذا راجع لطبيعة القضية عند المبحوثين وكذلك كون أنها نقل حي لجميع الأحداث والأخبار ، فيكون فيها تبادل الآراء والأفكار و التواصل ، كما تساعد في الكثير من الأحيان عن طريق التفاعل من تقديم حلول و أفكار تساعد في حل بعض المشاكل ، زيادةً عن التثقيف و المعرفة و التطلع على كل ما هو جديد .

جدول رقم 14 : يوضح كيف يتفاعل الطلبة مع هذه القضايا .

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
30.43%	42	أسجل إعجاب
44.92%	62	أعلق
24.63%	34	أشاركها مع الآخرين
100%	138	المجموع

التعليق:

بعد استجواب المبحوثين لاحظنا أن أغلبهم يتفاعل مع القضايا الإجتماعية علي الفيسبوك وكان أكثرهم يتفاعل عن طريق التعليق بنسبة 44.92% أي مايعادل 62 من العدد الإجمالي ، بعدها تسجيل إعجاب بنسبة 40.33% أي ما يعادل 42 من العدد الإجمالي وتليها نسبة مشاركة هذه القضايا بـ 24.63% أي ما يعادل 34 من العدد ، فكانت الإجابات متقاربة جداً وهذا حسب نوع القضية والمواضيع المعالجة ، لهذا فالطلبة يتفاعلون مع القضايا المجتمعية لأنهم يرونها ضرورية لانهم جزء من المجتمع ، وكذلك هي مواكبة للأحداث فهي تعلمهم بكل ما هو جديد .

جدول رقم 15 : يوضح رأي الطلبة تجاه هذه القضايا في مسابقة

الأحداث .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	94	78.33%
لا	26	21.66%
المجموع	120	100%

التعليق:

بعد استجواب المبحوثين لاحظنا أن أغلبهم يرى بأن القضايا و المواضيع المتناولة على الفيسبوك هي مسايرة للأحداث وكانت الإجابة بنعم بنسبة 78.33% أي مايعادل 94 من العدد الإجمالي ، ثم الإجابة بلا بنسبة 21.66% أي ما يعادل 26 من العدد الإجمالي، فكانت إجابات بأن هذه القضايا هي مواكبة الأحداث المحلية و الخارجية ، فهي تسمح بمعرفة كل مايجري في الساحة من اخبار ، فهي عالمية واسعة النشر و سريعة في نقل الأخبار ، زيادةً على هذا إمكانية نقل الأخبار و التفاعل معها في أي وقت فهي سهلة و سريعة و غير مكلفة .

جدول رقم 16 : يوضح عضوية الطلبة في المجموعات الفيسبوكية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	72	60%
لا	48	40%
المجموع	120	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة أغلبهم هم أعضاء ضمن المجموعات الفيسبوكية ، فكانت الإجابة بنعم بنسبة 60% أي مايعادل 72 من العدد الإجمالي ، ثم لا بنسبة 40% أي مايعادل 48 من العدد الإجمالي ، وهذا راجع كون المجموعات تقوم بنشر جميع القضايا الهامة في المجتمع ، وتكون اغلب القضايا مهمة وهذا راجع لنوع المجموعات فهي تساعد

نقل حي لجميع الأحداث والأخبار ، فيكون فيها تبادل الآراء والأفكار و التواصل ، كما تساعد في الكثير من الأحيان عن طريق التفاعل من تقديم حلول و أفكار تساعد في حل بعض المشاكل ، زيادةً عن التنقيف و المعرفة و التطلع على كل ما هو جديد .

جدول رقم 17 : يوضح دوافع متابعة الطلبة لهذه المجموعات الفيسبوكية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
مواكبة الأحداث	46	32.39%
إعطاء رأي و تدعيم القضية	28	19.71%
حب الإطلاع	52	36.61%
ملء الفراغ	16	11.26%
المجموع	142	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة يتابعون المجموعات الفيسبوكية وهذا راجع لجملة من الدوافع التي تختلف من شخص لآخر فكان دافع المتابعة لملء الفراغ أقل نسبة بـ 11.26 % أي ما يعادل 16 من العدد الإجمالي ، أما دافع إعطاء رأي و تدعيم القضية كان بنسبة 19.71% أي ما يعادل 28 من العدد الإجمالي ، ثم بدافع مواكبة الأحداث بنسبة 32.39% أي ما يعادل 46 من العدد الإجمالي ، وأخيراً بدافع حب الإطلاع بنسبة 36.61% أي ما يعادل 52 من العدد الإجمالي ونستنتج من هذه المعطيات أن الطلبة دوافع متابعة القضايا مختلفة عندهم ، فكانت أكبر نسبة هي بحب الإطلاع و مواكبة الأحداث ، وهذا راجع لكون الأغلبية مهتم بمعرفة ما يجري حولهم من أحداث و قضايا ، و كذلك هته المجموعات تساعد على التواصل والتفاعل مع الآخرين وغيرها .

جدول رقم 18 : يوضح رأي الطلبة لدور هذه المجموعات الفيسبوكية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
موفقة	70	58.33%
موفقة لحد ما	40	33.33%
غير موفقة	10	8.33%
المجموع	120	100%

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة يتابعون المجموعات الفيسبوكية و اغلبهم يجدها موفقة بنسبة 58.33% أي ما يعادل 70 من العدد الإجمالي ، ثم تليها موفقة لحد ما بنسبة 33.33% أي ما يعادل 40 من العدد الإجمالي ، وأخيراً غير موفقة بنسبة 8.33% أي ما يعادل 10 من العدد الكلي ، وهذا راجع الى كون أنها تعالج و تنشر قضايا مختلفة الأغلب يجدها مواكبة للأحداث فتكون متنوعة من علمية تثقيفية و دينية و إجتماعية و سياسية أحيانا ترفيهية ، فهي توفر لكل فرد ما يريد و تعالج عدة مواضيع مختلفة ، لذا يراها الأغلب موفقة في ما تقدمه .

جدول رقم 19 : يوضح راي الطلبة في دور الفيس في تنمية المشاركة المجتمعية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	94	78.33%
لا	26	21.66%
المجموع	120	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك مجموعة من المبحوثين يرون أن الفيسبوك له دور في تنمية المشاركة المجتمعية وقد كانت الإجابة بنعم 78.33% أي ما يعادل 94 من العدد الإجمالي ، ثم لا بنسبة 21.66% أي 26 من العدد الإجمالي ، وهذا راجع إلي أن الفيسبوك

منصة لنشر جميع الأنشطة و البرامج وغيرها ، فهو أداة للتعريف بعمل الجمعيات والمنظمات وغيرها في المجتمع ، كما أنه وسيلة لنقل الأخبار و تبادل الآراء و اداة متاحة و سهلة و غير مكلفة ، فمؤ يساعد أيضا على النشر و الترويج لعمل ما و يسهل طرق التواصل والحوار وغيرها ، فهو يجعل الفرد على علم ودراية بجميع قضايا المجتمع .

نتائج المحور الثالث : الفيسبوك وتنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب .

جدول رقم 20 : يوضح علاقة الفيسبوك في زيادة نسبة المشاركة لدي الطلبة .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	84	70%
لا	36	30%
المجموع	120	100%

التعليق:

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 70% قد أثر فيهم الفيسبوك و ساهم في تنمية المشاركة الإجتماعية لديهم ، أما الباقي الغر متأثر كانت نسبتهم 30% ، وعليه إن مواقع التواصل تساهم في رفع المشاركة المجتمعية و بنسبة عالية .

وكانت الإجابة بنعم هي 70% من العدد الإجمالي ، لأن للشباب الجامعي يترددون على شبكات التواصل بشكل مكثف من اجل القيام بالبحوث العلمية والتنظيف من كل جوانب الحياة العلمية و مواكبة الأحداث و غيرها زيادة على ذلك تعتبر مواقع التواصل نافذة لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع المجتمعية السائدة في المجتمع ، كما تتيح فرصة لمناقشة ومشاركة تلك القضايا ، وتعتبر قنوات إتصالية فعالة لتشكيل رأي خاص ، وتعمل أيضا على فتح قنوات تواصل مباشرة مع المسؤولين وصناع القرار ، وتشكل مجموعات ضاغطة لحل و

متابعة بعض القضايا ، ومنه وإنطلاقاً من إجابات المبحوثين فهي تعمل على الرفع من نسبة المشاركة عند الطلاب .

جدول رقم 21 : يوضح مساهمة شبكات التواصل في زيادة الوعي عند الشباب الجامعي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	90	75%
لا	30	25%
المجموع	120	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك مجموعة من المبحوثين يرون أن الفيسبوك قد ساهم في رفع درجة الوعي عند الشباب مما دفع به للمشاركة المجتمعية وقد كانت الإجابة بنعم 75% أي ما يعادل 90 من العدد الإجمالي ، ثم لا بنسبة 25 أي 30 من العدد الإجمالي ، وهذا راجع إلي أن الفيسبوك منصة لنشر جميع الأنشطة و البرامج وغيرها ، فهو أداة للتعريف و التعلم والتنقيف ، كما أنه وسيلة لنقل الأخبار و تبادل الآراء و اداة متاحة و سهلة و غير مكلفة ، وهو رابط يقرب المواطن من المحيط الذي يعيش فيه ، فهو يجعل الفرد على علم ودراية بجميع القضايا التي تهتمه و بالتالي الدفع به للمشاركة في قضايا المجتمع .

جدول رقم 22 : دور مواقع التواصل في الإنخراط والتفاعل بحرية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	80	66.66%
لا	40	33.33%
المجموع	120	100%

التعليق:

بعد استجواب المبحوثين لاحظنا أن أغلبهم يرى بأن مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفيسبوك متاحة و لا تخضع للرقابة وغير مكلفة وكانت الإجابة بنعم بنسبة 66.66% أي مايعادل 80 من العدد الإجمالي ، ثم الإجابة بلا بنسبة 33.33% أي ما يعادل 40 من العدد الإجمالي، فكانت معظم الإجابات على السؤال المفتوح بأن مواقع التواصل تمكن الفرد بالتفاعل و الإنخراط بحرية ، فهي تسمح بالتفاعل بحرية كبيرة جداً ، كما أنها عالمية واسعة النشر و سريعة غير مراقبة ، زيادةً على هذا إمكانية نقل الأخبار و التفاعل معها في أي وقت فهي سهلة و سريعة و غير مكلفة .

جدول رقم 23 : مواقع التواصل ومدى مساهمتها في تنشيط و تفعيل روح المشاركة عند الشباب المثقف .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	104	86.66%
لا	16	13.33%
المجموع	120	100%

التعليق:

بعد استجواب المبحوثين لاحظنا أن أغلبهم يرى أن مواقع التواصل ساهمت في تنشيط و تفعيل روح المشاركة عند الشباب المثقف ، فكانت الإجابة بنعم بنسبة 86.66% أي مايعادل 104 من العدد الإجمالي ، أما الإجابة بـ لا كانت بنسبة 13.33% أي مايعادل 16 من العدد الكلي ، وهذا راجع الى أنها فضاء مفتوح يحتوي على عدد هائل من المعلومات و المواضيع ، التي تساهم من رفع درجة الوعي عند الشباب ، كما تربطه بكل ما هو جديد من أحداث و أخبار و كل ما يهمه ، وبالتالي تدفع به للتفاعل و التعبير عن رأيه و المشاركة في ما يخدم مجتمعه ولو بجملة من الأفكار .

جدول رقم 24 : يوضح دور مواقع التواصل في إعطاء الشباب فرصة للتعبير بحرية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تقديم معلومات	58	32.22%
إكتساب معلومات	48	26.66%
المشاركة	74	41.11%
المجموع	180	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن مواقع التواصل لها دور في إعطاء الشباب فرصة أكثر للتعبير بكي حرية ، وهذا عن طريق عدة طرق ابرزها ما توفره هذه المواقع من خصائص ، فكان تباين في الإجابات حيث نجد أن أقل نسبة كانت عن طريق إكتساب معلومات بـ 26.66% أي ما يعادل 48 من العدد الإجمالي ، ثم تليها عن طريق تقديم معلومات بنسبة 32.22% أي ما يعادل 58 من العدد الكلي ، وأخيراً عن طريق المشاركة بنسبة 41.11% أي ما يعادل 74 من العدد الإجمالي ، وهذا دليل علي أن شبكات التواصل أعطت فرصة أكبر للشباب على العالم الافتراضي للتعبير بحرية أكبر .

جدول رقم 25 : دور الفيسبوك في تكوين علاقات مع المؤسسات الإجتماعية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
موفق	66	55%
غير موفق	54	45%
المجموع	120	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الفيسبوك له دور في تكوين علاقات مع المؤسسات الإجتماعية وهذا حسب افراد العينة حيث كانت الإجابة بموفق بـ 55% أي مايعادل 66 من العدد الإجمالي ، وكانت الإجابة بـ لا بنسبة 45% أي ما يعادل 54 من العدد الإجمالي ، وهذا راجع كون أنه يربط بين المؤسسات والمستخدمين ويجعلها مفتوحة للجميع ، كذلك من خلال التواصل مع المؤسسات و الأفراد ، و تقليص المسافات و جعل الأفراد على دراية ببرامج عمل المؤسسات و سهولة التواصل معها مع إمكانية المشاركة في عدة أعمال حسب قانون المؤسسة .

جدول رقم 26 : دور الفيسبوك و أهميته في المجتمع .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
فعال	100	83.33%
غير فعال	20	16.66%
المجموع	120	100%

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أجمع أغلبية المبحوثين أن الفيسبوك له دور فعال و أهمية كبيرة في تنمية المجتمع ، حيث كانت الإجابة قليلة بـ غير فعال بنسبة 16.66% أي ما يعادل 20 من العدد الإجمالي ، وكانت الإجابة بأنه فعال بنسبة 83.33% أي ما يعادل 100 من العدد الإجمالي ، وهذا راجع كون أنه يعمل على تطوير العلاقات الإجتماعية ، تقريب المسافات ، وسيلة إعلامية إخبارية ملمة بجميع قضايا المجتمع ، أصبح وسيلة رقم -1- بين الشباب للتواصل مع التمتع بأكثر حرية ، ومن خلاله يمكن طرح جميع القضايا و المشاكل والأحداث و غيرها ، كما أنه يحمل في مضامينه كم هائل من المواضيع الهادفة بالأساس في جميع المجالات الثقافة ، الدين ، الإجتماعيات ، التسلية والترفيه ، وعليه فهو سيف ذو حدين .

المبحث الثاني : علاقة المتغيرات بمقترحات الدراسة .

جدول رقم 27 : يوضح العلاقة بين متغير الجنس و إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك .

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		الإقتراحات	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	ذكر	الجنس
%38.33	46	%5.83	7	%15	18	%17.5	21	أنثي	
%61.66	74	%9.16	11	%26.66	32	%25.83	31	مج	
%99.99	120	%15	18	%41.66	50	%43.33	52		

التحليل :

إنطلاقاً من الجدول نستنتج أن متغير الجنس لا يؤثر كثيراً في إستخدام الشباب لمواقع التواصل الإجتماعي حيث كانت الإجابات بين الذكور والإناث متقاربة جداً ، وكانت النتائج لمستخدمي موقع الفيسبوك بصفة دائمة بنسبة 43.33% أي مايعادل 52 من المجموع الإجمالي ، وكانت موزعة بين الذكور والإناث بنسبة 17.5% أي ما يعادل 21 ذكر من مجموع 52 ، وبنسبة 25.83% أي ما يعادل 31 أنثي من مجموع 52 ، ثم تليها أحيانا بنسبة 41.66% أي ما يعادل 50 من مجموع الإجمالي ، موزعة كالتالي 15% أي مايعادل 18 من مجموع 50 ذكور ، و 26.66% أي مايعادل 32 من مجموع 50 إناث ، و أخيرا بصفة نادرة بنسبة 15% أي ما يعادل 18 من المجموع الكلي ، بنسبة 5.83% أي ما يعادل 7 من مجموع 18 ذكور، وبنسبة 9.16% أي ما يعادل 11 من مجموع 18 إناث، و عليه وبالرجوع للجدول البسيط فإن إستخدام المبحوثين لموقع فيسبوك كانت النتائج متساوية تقريبا بين دائما و أحيانا وهذا فكانت النسبة لدائما ب 43.33% و أحيانا ب

41.66% بينما 15% لمن يستخدمونه بشكل نادر ، و هذا راجع للإنتشار الواسع الذي عرفته مواقع التواصل الإجتماعي فأصبحت الوسيلة الأمثل للتواصل و معرفة الأخبار و الترفيه وغيرها في أوساط المجتمع .

جدول رقم 28: يوضح العلاقة بين متغير السن و زمن إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك .

المجموع		اكثر من 3 سنوات		من 1-3 سنوات		اقل من سنة		الإقتراحات	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	المتغيرات	
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	23-18	السن
43.33%	52	5%	6	14.16%	17	24.16%	29	29-24	
51.66%	62	28.33%	34	10.83%	13	12.5%	15	فوق 30	
5%	6	1.66%	2	1.66%	2	1.66%	2	المج	
100%	120	35%	42	26.66%	32	38.33%	46		

التحليل :

من خلال الجدول يتضح ان الطلبة ذو النئة العمرية 18- 23 يستخدمون الفايسبوك منذ اقل من سنة بنسبة 24.16% وهي النسبة الاكبر مقارنة بالنسبة التي تمثل الاستخدام لاكثر من سنة الى 3 سنوات ب14.16% وتبقى النسبة 5% هي الاقل التي تمثل الطلبة ذو الاستخدام الاقدم أي اكثر من 3 سنوات.

أما بالنسبة للفئة العمرية الثانية 24- 29 فالنسبة الأكبر من الطلبة كانت للاستخدام لاكثر من 3 سنوات ب28.33% تليها نسبة 10.83% من سنة الى 3 سنوات ثم 12.5% للاستخدام الذي لايتجاوز السنة ، ثم طلبة ال30 فما فوق يستخدمون الفايسبوك منذ أكثر من سنة الى غاية ال3 سنوات بنسبة 1.66% وهي تعادل النسب الأخرى للاستخدام الاكثر من 3 سنوات ومايليها للطلبة الذين يستخدمونه منذ سنة فقط.

وهذا ما توصلنا إليه انطلاقاً من الجدول البسيط وهو أن الفئة العمرية بين سن 24-29 كانت الأكثر إستعمالاً من حيث عدد السنوات وهذا مبرر كون أنها الأكثر عرضة لوسائل الإعلام وخاصة مواقع التواصل الإجتماعي ، على عكس الفئة الثانية 18-23 كون هذه الأخير منشغلة ربما أكثر بالدراسة ولم تتم التعرف بشكل موسع على هذه الوسائل ، أما الفئة الذي يتجاوز سنهم 30 فهي تترتب بين الدراسة والشغل أغلبها لهذا هي الأقل تعرض و إستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي هذا من جهة ، ومن جهة أخرى كانت إجابات المبحوثين حول عدد سنوات إمتلاك والإستعمال لموقع الفيسبوك بنسبة أكبر للفئة الأقل من بنسبة 38.33% ثم تليها من سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة 26.66% ، وأخيراً أكثر من 3 سنوات بنسبة 35% ، وهذا راجع لعدة أسباب من بينها التغيير المستمر للمستخدمين على موقع الفيسبوك و كذلك ظاهرة القرصنة و غيرها .

جدول رقم 29: يوضح علاقة متغيرات السن بعدد ساعات استخدام موقع الفيسبوك :

المجموع		اكثر من 4 ساعات		من ساعتين الى 4 ساعات		من ساعة الى ساعتين		أقل من ساعة		الإفتراحات / المتغيرات	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	23-18	السن
%43.33	52	%3.33	4	%15	18	%10	12	%15	18	29-24	
%51.66	62	%11.66	14	%5	6	%35	42	/	/	فوق 30	
%5	6	/	/	%1.66	2	/	/	%3.33	4	المجموع	
%100	120	%15	18	%21.66	26	%45	54	%18.33	22		

التحليل :

من خلال الجدول يتضح أن الطلبة ما بين 18 و 23 سنة يستخدمون الفيسبوك لأقل من ساعة بنسبة 15% وهي النسبة الأكبر تليها نسبة 15% التي تمثل استخدامهم من ساعتين الى اربع ساعات ، تليها أقل من ساعة بنسبة 10% ، واخيرا أكثر من أربع ساعات وهي أقل نسبة بـ 3.33% ، اما الطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين 24 و 29 يستخدمون الفيسبوك لساعة الى ساعتين بنسبة 35% أما النسبة للذين يتجاوز استخدامهم الاربع ساعات هي 11.66% بينما تتعدى نسبة الاسخدام الذي يقل عن

الساعة و هو الامر الذي تكرر مع الطلبة الذين يفوق سنهم الثلاثون لكن في استخدام مغاير وهو ما بين الساعة الى ساعتين و الاكثر من اربع ساعات ، لتبقى النسبة الاكبر للطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك لمدة زمنية لا تتجاوز الساعة ب 3.33% تليها نسبة 1.66% للاستخدام من ساعتين الى اربع ساعات.

ومنه إن الفئة العمرية من 24 إلى 29 تقضي وقت أطول في مواقع الفيسبوك وهذا بنسبة 16.55% ، تليها الفئة العمرية من 18 إلى 23 بنسبة 43.33% ، وأخيرا فئة فوق 30 سنة بنسبة 5% .

و كانت أعلى نسبة من حيث عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في المواقع كالتالي ب نسبة 45% من سشاعة إلى ساعتين وهي أعلى معدل ، تليها من ساعتين الى اربع ساعات بنسبة 21.66% ، ثم أقل من ساعة ب 18.33% ، وأخيرا أكثر من اربع ساعات ب 15% .

جدول رقم 30: يوضح علاقة متغير الجنس بغرض الإستخدام لموقع فيسبوك .

المجموع		الدراسة		متابعة الأخبار		ترفيه		تواصل		الإقتراحات	
نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	المتغيرات	
49.39%	81	5%	6	18.33%	22	16.66%	20	27.5%	33	ذكر	الجنس
50.60%	83	16.66%	20	15%	18	10%	12	27.5%	33	أنثي	
99.99%	164	15.85%	26	24.39%	40	19.51%	32	40.24%	66	المج	

التحليل :

يوضح الجدول اعلاه ان الطلبة يستخدمون الفيسبوك لغرض التواصل بالدرجة الاولى بنسبة 27.5% لكلي الجنسين ولمتابعة الاخبار بالدرجة الثانية بنسبة 18.33% عند الذكور و 15% عند الإناث ثم الترفيه بـ 16.66% بالنسبة للذكور و 10% للإناث وتبقى النسبة الاقل للدراسة وهي 16.66% كأعلي نسبة للإناث و 5% للذكور ، وهذا دليل على أن الهدف

الأول من هذه المواقع هو التواصل وكانت إجابة المبحوثين على هذا بـ 40.24% تليها متابعة الأخبار بـ 24.39% ، ثم الترفيه بـ 19.51% وأخيرا الدراسة بـ 15.85% .

جدول رقم 31: يوضح العلاقة بين متغير السن والوسيلة المستعملة من طرف الطلبة .

المجموع		تابلات		هاتف ذكي		محمول pc		كمبيوتر مكتبي		الإقتراحات	
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	المتغيرات	
43.33%	52	/	/	15%	22	10%	12	15%	18	23-18	السن
51.66%	62	5%	6	38.33%	46	8.33%	10	/	/	29-24	
5%	6	/	/	3.33%	4	/	/	1.66%	2	فوق 30	
100%	120	5%	6	60%	72	18.33%	22	16.66%	20	المجموع	

التحليل :

يتبين من خلال الجدول ان الطلبة ذو الفئة العمرية الاصغر من 18 الى 23 يستخدمون الفايسبوك من خلال الكمبيوتر المكتبي والهاتف الذكي بنسبة 15% ، اما الكمبيوتر المحمول بنسبة 10% ولا يستخدمون التابلات ، أما الطلبة الذين تتراوح أعمارهم

ما بين 24 و29 لا يستعملون الكمبيوتر المكتبي وانما المحمول بنسبة المحمول بنسبة 10% و التابلت بنسبة 5% ، أما الهاتف الذكي و بأعلى نسبة ب 38.33% الطلبة فوق ال30 يستخدمون الكمبيوتر المكتبي 1.66% و الهاتف الذكي ب 3.33% ، ولا يستخدمون المحمول ولا التابلت وهذا راجع لطبيعة هته الفئة و ظروفها المهنية ، أما الأستعمال الضعيف للمبوحثين لألة التابلت راجع لسبب رئيسي وهو حجم الوسيلة لا يساعد كثيرا من المبحوثين ، ونفس الشئ بالنسبة للكمبيوتر المكتبي هو وسيلة خاصة بمكان ثابت غير متقلبة مناسبة فقط في المنزل أو مكان العمل على عكس المحمول ، وكانت أعلى نسبة لوسيلة الهاتف الذكي وهذا راجع في الأساس لطبيعة الوسيلة كونها وسيلة عملية أكثر من سابقتها لهذا كان أغلب المبحوثين يفضلونها وهذا بنسبة 60%.

جدول رقم 32: يوضح علاقة متغير الجنس بمدي إهتمام المبحوثين بقضايا المجتمع .

المجموع		أحيانا		لا		نعم		الإقتراحات	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
46	38.33%	6	5%	/	/	40	33.33%	ذكر	الجنس
74	61.66%	16	13.33%	10	8.33%	48	40%	أنثي	
120	99.99%	22	18.33%	10	8.33%	88	73.33%	المج	

التحليل :

يوضح الجدول ان الطلبة الذكور يهتمون بقضايا المجتمع بنسبة كبيرة بحيث معظم المبحوثون أجابو بنعم بنسبة 73.33% والنسبة الاقل 8.33% للذين أجابو ب لا ، أما للذين أجابو أحيانا كان بنسبة 18.33% ، فكانت مهمة عند الذكور بنسبة 33.33% و أحيانا بنسبة 5% ، أما عند الإناث فكانت هناك فئة لا تهتم اهذه القضايا و هذا بنسبة 8.33% ، وهي مهمة أحيانا بنسبة 13.33% ، ومن يهتمون بها كانت النسبة ب 40% .

جدول رقم 33: يوضح علاقة متغير الجنس بطبيعة القضايا المهمة :

المجموع		رياضية		إجتماعية		دينية		ثقافية		سياسية		الإقتراحات	
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	المتغيرات	
%53.52	91	%10	12	%25	30	%13.33	16	%16.66	20	%10.83	13	ذكر	الجنس
%46.47	79	/	/	%33.33	40	%5	6	%16.66	20	%10.83	13	أنثى	
%99.99	170	%10	12	%58.33	70	%18.33	22	%24.39	40	%15.85	26	المج	

التحليل :

يوضح الجدول أعلاه أن كلا الفئتين من الطلبة الذكور و الإناث يهتمون بنفس الدرجة بالقضايا السياسية وهذا بنسبة 10.83% ، وكذلك نفس الشيء بالنسبة للقضايا الثقافية وهذا بنسبة 16.66% ، بينما تأخذ القضايا الإجتماعية الحيز الأكبر من الإهتمام وهذا عند الفئتين بنسبة مقاربة وهي 25% عند الذكور بينما هي 33.33% عند الإناث ، أما القضايا الدينية فهي مهمة أكثر إهتمام عند الذكور وهذا بنسبة 13.33% ، أما الإناث بنسبة 5% فقط ، بينما كانت القضايا المتعلقة بأمور الرياضة تهتم بنسبة أكبر الذكور وهذا بـ 10% من مجموع إهتمام القضايا ، وهي لاتتال أي إهتمام من طرف الإناث .

وهذا راجع لعدة أسباب منها أن القضايا الإجتماعية منتشرة بكثرة وهي متاحة للجميع للخوض فيها وتبادل الأفكار و الآراء و غيرها ، وايضا هي هي منتشرة بشكل كبير في مجتمعاتنا حيث باتت تحضي بإهتمام كبير من أغلبية المبحوثين لذا هي تحتل أعلى نسبة بـ 58.33% ، ثم تليها القضايا الثقافية وهذا بـ 24.39% وهذا راجع لكون أن القضايا و المواضيع التثقيفية تحتل مكانة في مواع التواصل ويتداولها ، كذلك

كون أن هذه المواقع تعمل على تقريب المسافات و نشر الثقافات المختلفة عبرالعالم ، وتيلها الدينية بـ 18.33% وهذا حسب طبيعة السياق الإجتماعي الذي نعيش فيه فنحن مجتمع مسلم لذا هذا النوع من القضايا و المواضيع يحضي بالإهتمام ، القضايا السياسية هي الأخرى وبنسبة 15.85% وهذا بنسبة أقل، ثم تليها المواضيع و القضايا الرياضية بنسبة 10% وهذا كون أن هذه الأخير تهتم بنقلها وسائل الإعلام الخاصة و الرياضية مثلها مثل القضايا السياسية .

جدول رقم 34: يوضح علاقة متغير الجنس بدرجة إهتمام الباحثين بالقضايا الهامة .

المجموع		نسبة قليلة		نسبة متوسطة		نسبة كبيرة		الإقتراحات	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	المتغيرات	
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	ذكر	الجنس
38.33%	46	3.33%	4	3.33%	4	31.66%	38	أنثى	
61.66%	74	8.33%	10	29.16%	35	42.16%	29	المج	
99.99%	120	11.66%	14	32.5%	39	55.83%	67		

التحليل :

يبين الجدول ان الطلبة الذكور يهتمون بالقضايا الهامة بدرجة كبيرة بنسبة 31.66% أما الطالبات مهتمات بنسبة بهاته القضايا وذلك بنسبة 42.16% لتمثل النسبة الاقل ، وبنسبة متوسطة كانت أعلى نسبة عند الإناث بـ 29.16% أما فيما يخص الذكور كانت بنسبة 3.33% وهي النسبة نفسها عند هته الفئة بدرجة إهتمام أقل ، أما فيما يخص الإناث كانت نسبة قليلة بـ 8.33% فكلا الفئتين يهتم بالقضايا الهامة بدرجة متوسطة أو بنسبة كبيرة.

جدول رقم 35 : علاقة متغير الجنس بمدى أهمية القضايا المجتمعية عند الطلبة .

المجموع		أحيانا		غير هادفة		هادفة		الإقتراحات	
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	المتغيرات	
%38.33	46	%14.16	17	/	/	%24.16	29	ذكر	ج
%61.66	74	%25.83	31	%11.66	14	%24.16	29	أنثى	
%99.99	120	%40	48	%11.66	14	%48.33	58	المج	

التحليل :

من خلال الجدول يتبين أن الطلبة الذكور و الإناث يعطون أهمية للقضايا المجتمعية بحيث يرون أنها هادفة وذلك بنسبة 24.16% وهذا بنفس النسبة لكلي الفئتين ، وتليها النسبة الأقل حيث يرى بعض من الإناث أنها غير هادفة وهذا بنسبة 11.6% ، وتبقى النسبة الخاصة بأحيانا ب 25.83% عند الإناث كأعلى نسبة و 14.16% عند الذكور .

ومنه يرى ما يقارب نصف المبحوثين بأنها قضايا في أغلبها هادفة وهذا بنسبة 48.33% من المجموع الكلي ، وهذا راجع إلى كون أن مواقع التواصل الإجتماعي تنقل الأخبار و هي أفضل وسيلة للتواصل و تبادل الآراء و طرح المشاكل ومعالجة القضايا الهامة داخل المجتمع مع إمكانية توفير الحلول لأنها تضم مجموعة من أصحاب الإختصاص وهذا بالقدر الكافي ، وكذلك تقوم بطرح مواضيع مختلفة منها العلمية الثقافية ، و الإجتماعية و السياسية وغيرها ، وتليها فئة من أجابو أنها تكون هادفة أحيانا وهذا بنسبة 40% من الكل وهذا لعدة أسباب أيضاً أهمها أن هذه المواقع تنشر أمور لا أساس لها فهي تفقد في الكثير من الأحيان عنصر المصداقية ، وهي متاحة للجميع الكل له القدرة على المشاركة فقط يكفي أن يعرف كيف يستعملها وهناك أسباب أخرى ، وأخيرا غير هادفة بنسبة قليلة هي 11.66% من الكل وهذا راجع حسب رأي اغلبية المبحوثين .

جدول رقم 36 : علاقة متغير الجنس بطريقة تفاعل الطلبة مع القضايا المجتمعية .

المجموع		أشاركها مع الغير		أعلق		أسجل أعجاب		الإقتراحات	
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	المتغيرات	
%38.33	73	%14.16	17	%30	36	%16.66	20	ذكر	ج
%61.66	65	%14.16	17	%15.85	26	%18.33	22	أنثي	
%99.99	138	%24.63	34	%51.66	62	%35	42	المج	

التحليل :

يتبين من خلال الجدول ان الطلبة الذكور يتفاعلون مع القضايا الاجتماعية بالتعليق اكثر وذلك بنسبة 30% ويشارك بنسبة 14.16% ويسجل اعجاب بنسبة 16.66% ، بينما الاناث تسجل الاعجاب أكثر بنسبة 18.33% ثم قد تشارك بنسبة 14.16% وتعلق في الاخير باقل نسبة وهي 15.85% .

ومنه كانت نسبة الإجابات بعملية المشاركة متساوية وهذا راجع الى كون أن كلا الفئتين يقومون بمشاركة المواضيع التي يرونها مهمة و تكون هادفة بين ما هو إجتماعي وما هو علمي ، وكذا مشاركة الأحداث المتعلقة بالمحيط الذي يعيشون فيه ، ايضاً المواضيع الإنسانية المتعلقة بالمسلمين والدين الإسلامي وغيرها ، أما من يعلقون بشكل كبير كانت أعلى نسبة عند الذكور بـ 30 بالمئة والتي تقدر بضعف نسبة الإناث وهذا راجع الى مون الذكور يتمتعون بأكثر حرية من الإناث بالإضافة الى الوقت ، بينما تسجيل الإعجاب كانت النسبة متقاربة بين الفئتين وهذا مبرر كون أن نسبة الإعجابات في مواقع التواصل هي النسبة العالية.

جدول رقم 37 : علاقة متغير الجنس بوجهة نظر المبحوثين تجاه القضايا في معالجة الأحداث .

المجموع		لا		نعم		الإقتراحات	
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	المتغيرات	
%38.33	46	%8.33	10	%30	36	ذكر	الجنس
%61.66	74	%13.33	16	%48.33	58	أنثي	
%100	120	%21.66	26	%78.33	94	المجموع	

التحليل :

إنطلاقاً من الجدول السابق نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن الأخبار و المواضيع على مواقع التواصل الإجتماعي هي مسايرة للأحداث وهذا من خلال الإجابة ب نعم بنسبة %78.33 ، وكانت مفاوتة بدرجة قليلة بين الذكور والإناث فكانت بنسبة %48.33 للإناث و %30 للذكور ، وهذا التفاوت راجع لكبر عدد الإناث في مجتمع البحث ، أما الإجابة ب لا كانت بنسبة %21.66 ، مقسمة ب %8.33 ذكور و %13.33 إناث ، أي بمجموع %21.66 من الكل ، و بمأن النسبة كانه بنعم فمواقع التواصل الإجتماعي تعد مسايرة للأحداث من خلال نشرها الواسع للأحداث و المواضيع ، وكذلك معالجة المواضيع بعدة طرق مختلفة حسب عدة جهات وأراء ، كذلك تعمل على نشر وترويج بعض الأعمال و المشاريع و غيرها ، كما أنها رابط بين مجتمعات مختلفة فأصبحت رقم واحد في مجال نقل الأحداث عن طريق الخصائص التي توفرها كالصورة الحية والفيديو و المكالمات و كون أنها غير مكلفة أيضاً .

جدول رقم 38 : علاقة متغير الجنس و عضوية المبحوثين بالمجموعات الفيسبوكية .

المجموع		لا		نعم		الإقتراحات	
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	المتغيرات	
%38.33	46	%5	6	%33.33	40	ذكر	الجنس
%61.66	74	%35	42	%26.66	32	أنثي	
%100	120	%40	48	%60	72	المجموع	

التحليل :

إنطلاقاً من الجدول نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أن أغلبية المبحوثين أعضاء ضمن المجموعات الفيسبوكية المختلفة حيث كانت الإجابة ب نعم بنسبة 60% ، بينما كانت الإجابة بعدم العضوية بنسبة 40% ، وهذا راجع لكون أن الفئة الأخيرة لا تربي ضرورة الدخول في هذه المجموعات .

وكانت الذكور منخرطين مع المجموعات بنسبة كبيرة وهذا ب 33.33% ، بينما الإناث بنسبة 26.66% وهذا راجع إلى كون الشباب الذكور يتمتعون بأكثر حرية من الإناث ، ولا يخضعون للرقابة كما أنهم يتواجدون على هته المواقع بصفة أكثر وبحرية ، وهذا عكس الإناث التي تكون لديهم ربما إنشغالات أخرى تترتب عليهن فهن يستعملن المواقع لأغراض محددة ، أما فيما يخص للذين ليسوا أعضاء ضمن المجموعات الفيسبوكية كانت النسبة أكبر عند الإناث ب 35% ، والذكور بنسبة قليلة جداً ب 5% ، وهذا راجع لنفس الأسباب السابقة.

جدول رقم 39: علاقة متغير الجنس بدوافع متابعة المبحوثين للقضايا الهامة .

المجموع		ملء الفراغ		حب الإطلاع		إعطاء رأي و تدعيم القضية		مواكبة الأحداث		الإقتراحات	
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	المتغيرات	
51.66%	62	3.33%	4	20%	24	13.33%	16	15%	18	ذ	ج
66.66%	80	10%	12	23.33%	28	10%	12	23.33%	28	أ	
100%	142	13.33%	16	43.33%	52	23.33%	28	38.33%	46	مج	

التحليل :

إنطلاقاً من الجدول نلاحظ وبالإجابة عن الأسئلة المطروحة نجد أن دوافع متابعة المبحوثين للقضايا و المواضيع المجتمعية مختلفة من مجموعة لأخرى ، إذ نجد أن النسبة الغالبة كانت لحب الإطلاع وهذا بنسبة 43.33% من المجموع الكلي ، تليها مواكبة الأحداث بنسبة 38.33% ، ثم بعدها مجموعة تساهم بتقديم أفكار و نصائح و آراء بنائة وهذا بنسبة 23.33% ، وفي الأخير هناك من يتوجه إليها بدافع ملء الفراغ وهذا بنسبة 13.33% ، وكذلك هناك إختلاف بين الذكور والإناث فنجد أعلى نسبة عند الذكور في المساهمة بتقديم آراء و أفكار وهذا بنسبة 13.33% من مجموع 28 ، عكس الإناث التي كانت نسبتها أقل بـ 10% فقط ، وهذا بنفس النسبة لمن يملئن الفراغ ، بينما كانت النسبة مرتفعة في كلي الحالتين حب الإطلاع و مواكبة الأحداث وهذا بنسبة 23.33% لكلا الحالتين ، وهذا دليل على أن مواقع التواصل لها عدة وظائف أهمها الوظيفة الإخبارية ، التواصلية ، وتنقيفية ، ترفيهية ... وغيرها ، زيادة على ذلك مواقع التواصل متاحة وغير مكلفة وتتميز بالسرعة و الجودة في نقل الأحداث ، كما كأنها تفاعلية أكثر تسمح للأفراد بتقديم الآراء و مناقشة القضايا المختلفة .

جدول رقم 40 : علاقة متغير الجنس بمدى دور المجموعات الفيسبوكية عند الطلبة .

المجموع		غير موفقة		موفقة لحد ما		موفقة		الإقتراحات	
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	المتغيرات	
%38.33	46	%4.16	5	%5	6	%29.16	35	ذكر	ج
%61.66	74	%4.16	5	%28.33	34	%29.16	35	أنثى	
%100	120	%8.33	10	%33.33	40	%58.33	70	المج	

التحليل :

إنطلاقاً من الجدول نلاحظ أن أغلب المبحوثين من الذكور و الإناث يرون بأن مواقع التواصل الإجتماعي موفقة بنسبة كبيرة فيما تقدمه و طرحه من مواضيع وكان هذا بـ 58.33% وكانت مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث بنسبة 29.16% لكل فئة ، بينما كانت بنسبة 33.33% لفئة من أجابو بأنها موفقة لحد ما موزعة بأكبرنسبة للإناث بـ 28.33% و 5% بالنسبة للذكور ، أخيراً أضعف نسبة لمن يراها غير موفقة في طرحها ومعالجتها للقضايا المختلفة وهذا بنسبة 8.33% وبنسبة متساوية بين الذكور والإناث و المقدره بـ 4.16% لكل فئة .

جدول رقم 41: علاقة متغير السن بدور الفيسبوك في تفعيل المشاركة المجتمعية عند الطلبة.

المجموع		لا		نعم		الإقتراحات	
نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	المتغيرات	
%43.33	52	%18.33	22	%25	30	23-18	السن
%51.66	62	%6.66	8	%45	54	29-24	
%5	6	/	/	%5	6	فوق 30	
%100	120	%21.66	26	%78.33	94	المجموع	

التحليل :

إنطلاقاً من الجدول نلاحظ أن مواقع التواصل الإجتماعي كان لها تأثير في تفعيل روح المشاركة عند المبحوثين حيث سجلت أعلى نسبة بنعم عند الفئة العمرية من 24-29 وهذا بنسبة 45% ، تليها الفئة من 18-23 وهذا بنسبة 25% ، ثم بنسبة 5% للذين يتجاوز سنهم 30 سنة ، أما الإجابة بـ لا فكانت أعلى نسبة عند الذين يتراوح سنهم من 18-23 بنسبة 18.33% تليها 6.66% للذين تتراوح أعمارهم بين 24-29 سنة .

فمواقع التواصل لها دور في تفعيل وتنمية المشاركة عند الشباب كون أنها سهلة وسريعة و غيرمكلفة ، تقوم بطرح القضايا الهامة ومعالجتها من طرف المتفاعلين ، تعمل على تكوين الآراء وتقديم الحلول في كثير من المرات ، تعطي الشباب حرية أكبر للتعبير عن آرائهم ، تقوم بنشر والترويج المجاني ، وسيلة فعالة في نقل المستجدات من الأحداث ، تساهم من التعريف و الكشف عن كثير من القضايا التي تكون بعيدة عن المبحوثين ، تساهم في الربط بين المجتمعات وما يدور في المحيط على الصعيد المحلي و الدولي ، تعمل على الربط بين القضايا المختلفة السياسية والإجتماعية والثقافية وغيرها .

جدول رقم 42: علاقة متغير الجنس بنسبة استخدام موقع الفيسبوك ومدى الرفع من نسبة المشاركة عند الشباب .

المجموع		لا		نعم		الإقتراحات	
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	المتغيرات	
38.33%	46	5%	6	33.33%	40	ذكر	الجنس
61.66%	74	25%	30	36.66%	44	أنثى	
100%	120	30%	36	70%	84	المجموع	

التحليل :

إنطلاقاً من الجدول نلاحظ أن مواقع التواصل الإجتماعي تعمل على الرفع من نسبة المشاركة عند الشباب (خاصة موقع فيسبوك) ، وهذا بنسب متقاربة جداً بين الذكور والإناث ، إلا أنه قد يساهم و بنسبة أكبر عند فئة الذكور حيث كان أغلب الإجابات على هذا السؤال (نعم) بنسبة 33.33% ، وهذا من 40 من عدد الذكور وتبقي نسبة 5% فقط من أجابو ب (لا)، أما بالنسبة للإناث فكانت النسبة متقاربة بين الإجابتين حيث ترى مجموعة أن مواقع التواصل لها دور في الرفع من نسبة المشاركة وهذا بنسبة 36.66% ، ومجموعة ترى أنه لا علاقة للمشاركة المجتمعية بمواقع التواصل الإجتماعي وهذا بنسبة 25%.

ومنه كانت أغلب المبحوثين يؤكدون على أن لمواقع التواصل بصفة عامة وموقع فيسبوك بصفة خاصة دور هام في الرفع من نسبة المشاركة المجتمعية عند الشباب ، وهذا من خلال مايقدمه من خدمات و خصائص حيث من خلاله يتم التواصل وتناول القضايا و المبادرات وتحسينها والعمل عليها ونشرها ، فهو يساعد على نشر الأفكار و تقريبها من الجمهور ، وكذا الترويج للحملات و الأعمال الفعالة و التعاون والتضامن بين الأفراد ، أي هو منصة متاحة وسهلة وغير مكلفة وتستقطب عدد كبير من المستخدمين النشطين ، وعليه فموقع فيسبوك أهمية واضحة في تفعيل المشاركة عند الشباب على إختلاف أنواعها.

جدول رقم 43: علاقة متغير الجنس بشبكات التواصل ودورها في رفع درجة الوعي عند الشباب .

المجموع		لا		نعم		الإقتراحات	
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	المتغيرات	
38.33%	46	/	/	38.33%	46	ذكر	الجنس
61.66%	74	25%	30	36.66%	44	أنثي	
100%	120	25%	30	75%	90	المجموع	

التحليل :

إنطلاقاً من الجدول نلاحظ أن مواقع التواصل الإجتماعي تعمل على الرفع من درجة الوعي عند الطلاب الجامعيين بنسبة كبيرة حيث تقدر بـ 75% ، وكانت أكثر نسبتاً عند الذكور وهذا بنسبة 38.33% ، بينما نسبة الإناث كانت 36.66% ، إلا أنه توجد مجموعة من المبحوثين ترى بأن مواقع التواصل لا تعمل على الرفع من درجة الوعي وكان هذا بنسبة 25% كانت كلها إناث .

وهذا راجع لكون الفئة الأولى تحسن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي و تستعملها في مسار إيجابي ، مثل التثقيف والدراسة وحتى التواصل لكن مع الأشخاص المعروفين عندهم ، كما أنها تقدم مجموعة من المواضيع والقضايا المختلفة في عدة مجالات ، كالمجال الديني و التاريخي وتقدم معلومات نادرة ، حتي أنها تتعرض لمجال الطب ، والطب البديل ، والطبخ و غيرها لذا فهي تعمل على رفع درجة الوعي .

أما الفئة الثانية فهي تراها غير مهمة وليس لها دور في الرفع من درجة الوعي لأنها تستعملها بصورة سلبية ، لذا إن مواقع التواصل الإجتماعي سلاح ذو حدين .

جدول رقم 44: علاقة متغير السن بمدى الإنخراط والتفاعل بأكثر حرية عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي .

المجموع		لا		نعم		الإقتراحات	
نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	المتغيرات	
43.33%	52	18.33%	22	25%	30	18-23	
51.66%	62	6.66%	18	36.66%	44	24-29	
5%	6	/	/	5%	6	فوق 30	
100%	120	33.33%	40	66.66%	80	المجموع	

التحليل: ومانت الفئة العمرية الأكثر نشاطا وتفاعلا هي من (24-29) بنسبة 36.66%، تليها الفئة العمرية من (18-23) بنسبة 25%، ثم فئة فوق 30 سنة بنسبة 5% هذا فيما يخص الإجابة الأولى التي يرى أصحابها أن مواقع التواصل مكنتهم من الإنخراط والتفاعل مع الجمعيات والمؤسسات و غيرها .

بينما كانت إجابة أصحاب الرأي الثاني أغلبهم من الفئة العمرية (18-23) بنسبة 18.33%، تليها نسبة 6.66% من الفئة العمرية (24-29)، وترى أصحابها أن لا علاقة لمواقع التواصل الإجتماعي بعضوية وإنخراط الأفراد مع المؤسسات و الجمعيات .

جدول رقم 45: علاقة متغير السن بمدي مساهمة مواقع التواصل في تنشيط شريحة الشباب .

المجموع		لا		نعم		الإقتراحات	
نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	المتغيرات	
43.33%	52	5%	6	25%	30	23-18	السن
51.66%	62	8.33%	10	36.66%	44	29-24	
5%	6	/	/	5%	6	فوق 30	
100%	120	13.33%	16	86.66%	104	المجموع	

التحليل :

نلاحظ من الجدول أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم وبدرجة كبيرة في تنشيط الشباب وهذا ما أكده المبحوثين حيث كانت الإجابة بنعم بنسبة 86.66%، ، بمجموع 104 من أفراد العينة الإجمالي ، موزعة كالتالي 5% للذين سنهم فوق 30 سنة ، وتليها 25% لفئة من (18-23) ، ثم فئة (24-29) بـ 36.66% ، وتبقي 16 مفردة أجابة ب لا أي ما يعادل 13.33% ، وكانت بين فئة (24-29)

أعلى نسبة ب 8.33 موزعة كالتالي 5% للذين سنهم فوق 30 سنة ، وتليها 25% لفئة من (18-23) ، ثم فئة (24-29) ب 366.66% ، وأخيرا 5 موزعة كالتالي 5% للذين سنهم فوق 30 سنة ، وتليها 25% لفئة من (18-23) ، ثم فئة (24-29) ب 366.66% لفئة (18-23) ، وكانت لأسباب غير مبررة .

ويرى أغلب المبحوثين أن مواقع التواصل تعمل على تنشيط الشباب وهذا من خلال ، ما توفره من خصائص كالنفاعلية ، كما تعمل على تثقيفه ، وإخباره بما يجري حوله ، تقرب بينه وبين المؤسسات الرسمية والغير رسمية ، تعمل على تكوينه بطريق غير مباشرة عن طريق تنمية روح المشاركة لديه ، كما تساعد على بناء قرارات و آراء تجعله يتبنى عدة أدوار داخل المجتمع وخارجه .

مناقشة فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: تحققت الفرضية الأولى المتمثلة في لمواقع التواصل الإجتماعي دور في معالجة القضايا المجتمعية الهامة ، ويتجلى ذلك في الإجابات المتحصل عليها من طرف المبحوثين فنجد أغلب مفردات الدراسة من المهتمين بالقضايا الإجتماعية من على منصات الفيسبوك ، وهذا بنسبة عالية بلغت 73.33% ، ضف إلى ذلك نجد كل من السؤال الثاني عشر المتمثل في (درجة إهتمام المبحوثين بالقضايا المجتمعي) وكان هذا بنسبة 55.83% ب نسب كبيرة ، و 32.5% بنسبة متوسطة ، أي أن 88.33% من المبحوثين يهتمون بالقضايا المجتمعية من على منصة الفيسبوك ، ويرون أن مواقع التواصل الإجتماعي بصفة عامة والفيسبوك بصفة خاصة له دور مهم في معالجة وطرح هذه القضايا.

ونجد أيضا السؤال الثالث عشر المتمثل في (أهمية القضايا المتداولة على الفيسبوك عند المبحوثين) فكانت اغلبهم يري بأنها هادفة وهذا بنسبة 48.33% ، ويرى البعض الآخر أنها هادفة في غالب الأحيان حسب تفسيراتهم بنسبة 40% ، وبنسبة 11.66% فقط من يرونها غير هادفة ، وهذا يبرهن على أن النتيجة المتحصل عليها هنا إيجابية أكثر منها سلبية .

ونجد في السؤال الثامن عشر المتعلق بالمجموعات الفيسبوكية ودورها في طرح ومعالجة القضايا ، فكانت إجابة المبحوثين اغلبها بأنها موفقة وهذا بنسبة 58.33% ، وموفقة لحد ما بنسبة 33.33%، بينما كانت الإجابة غير موفقة بنسبة 8.33% فقط ، وهذا دليل على أن المجموعات موفقة في طرح ومعالجة الكثير من القضايا المهمة ، مما يؤكد صدق ثبات الفرضية بعد القيام بالدراسة .

الفرضية الثانية : تحققت أيضاً الفرضية الثانية و المتمثلة في أن لمواقع التواصل الإجتماعي دور في تنمية المشاركة المجتمعية لدي الطالب الجامعي ، وهذا راجع

إلى النتائج المتحصل عليها ، فنجد أن أغلب المبحوثين يرون أن الفيسبوك له دور في تنمية المشاركة المجتمعية وهذا بنسبة 78.33% ، وبنسبة أقل مقدر بـ 21.66% هم من يرون العكس ، وهذا دليل على صدق الفرضية حسب اغلبية المبحوثين .

ونجد في السؤال العشرين المتمثل في (أن إستخدام الفيسبوك يزيد في تنمية المجتمعة لدى المبحوثين) وهذا بنسبة 75% من العدد الكلي ، حيث أجاب أغلبية المبحوثين بأن الإستعمال المكثف لموقع فيسبوك يزيد و ينمي المشاركة المجتمعية لديهم .

كما نجد في السؤال الحادي والعشرين أن مواقع التواصل وبالأخص فيسبوك ساهم في إنخراط عدد كبير من المبحوثين في المجموعات والجمعيات داخل شبكات النت عبر المواقع المتاحو ، وكذلك في الواقع ضمن الجمعيات والمؤسسات القريبة ، وكان هذا بنسبة 66.66% .

وكذلك السؤال الثالث والعشرين و المتمثل في مساهمت مواقع التواصل في تنشيط الشباب خاصة المثقف فكانت أغلبية الإجابات بـ نعم وبنسبة عالية تقدر بـ 86.66% من المجموع الكلي ، وهذا دليل على صحة وصدق الفرضية حسب إجابات المبحوثين .

نتائج الدراسة :

- كشفت الدراسة أن جميع المبحوثين يستعملون موقع الفيسبوك بشكل مكثف ، كما أكد المبحوثين متابعتهم للقضايا المجتمعية على هذه الشبكات و بنسبة كبيرة.
- أشارت الدراسة إلى أن نسبة عالية من المبحوثين يرون أن الفيسبوك وباقي الشبكات إستطاعت أن تنمي مشاركتهم نحو قضايا المجتمع المختلفة ، كما أكدت على تفاعلهم الدائم وتواصلهم عبرهته القنوات .
- أشارت إلى إرتفاع متوسط الإستخدام عند المبحوثين لهذه الشبكات خصوصاً الفيسبوك .
- أشارت أيضاً إلى أن جميع المبحوثين يتفاعلون مع مختلف المواضيع والقضايا وفق طرقهم الخاصة .
- أوضحت أيضاً أن المبحوثين يتابعون المواد والمواضيع حسب رغباتهم وحسب ترتيبها أيضاً.
- بينت الدراسة أن الغرض من هذه المواقع يختلف من فرد لآخر ، كان الغرض المهم عند جميع المبحوثين من أجل التواصل ، ثم من أجل متابعة الأخبار .
- إستعرضت الدراسة العلاقة بين الطالب و القضايا المجتمعية ودور مواقع التواصل في تفعيل هذه الأخيرة ، فهي تعمل على تنمية روح المشاركة لديهم و تطويرها من خلال طرحها ومعالجتها للقضايا الهامة ، كذلك من خلال تثقيف الشباب و توعيتهم وتقريب لهم ما يغيب عنهم من معلومات وأحداث ، والسماح لهم بالتفاعل ومشاركة الآراء والتفاعل والمساهمة بأكثر حرية .

خاتمة :

حاولت هذه الدراسة إستطلاع تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على فئة الطلبة التي هي أكثر تعرضاً لهذه المواقع حسب العديد من الدراسات ، و البحوث و إعتماًداً على المنهج الوصفي المعتمد في الدراسة ، إلا أنني لم أستغني على الجانب النظري التاريخي وفق ما تقتضيه المنهجية للوصول إلى نتائج ذات مصداقية تعكس الواقع .

حيث تم الإعتقاد على الإستبانة ، والتي أعتمد في إعدادها الإحاطة بجميع جوانب الموضوع للخروج بنتائج واقعية تعكس تأثير مواقع التواصل وتنمية المشاركة المجتمعية من خلالها عند شريحة الشباب .

فالإعلام الجديد (مواقع التواصل الإجتماعي) لم تأخذ حقها من الدراسة والتحليل مقارنة بمواضيع أخرى هذا ما يجعلنا نعتمد على دراسات أجنبية وأخرى عربية بما يتناسب مع هذه الدراسة ، ومن النتائج المتوصل إليها أن الطلبة الجزائريين يتعرضون لمواقع التواصل الإجتماعي بشكل كبير ومتزايد ، كما تؤكد الدراسة وجود تأثير على مستخدميها من الفئة المدروسة وساهمت في الرفع وتنمية المشاركة المجتمعية عندهم ، إلا أن ذلك لا ينفى وجود تأثيرات سلبية لها وهذا يرجع للإستخدام السيء و العشوائي لها ، وعليه فإن مواقع التواصل الإجتماعي سلاح ذو حدين تكون إيجابية و ذات فائدة و أهمية كبيرة إذا أحسنا إستخدامها ، و تكون فضاء للفساد و الخراب إذا لم نحسن إستغلالها ، لهذا على الجميع إدراك أنه لا بد من إستخدامها فيما يخدم مجتمعاتنا والعمل على تطويرها وتنميتها عن طريق مجموعة الآليات التي توفرها هذه المواقع .

قائمة المراجع والمصادر

- الكتب :

- أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون ، **2003**

- أحمد محمد موسى ، الشباب بين التهميش و التشخيص (رؤية إنسانية) ، ط1 ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، مصر ، **2009**

-حسني عوض ، أترمواقع التواصل في تنمية المسؤولية المجتمعية لدي الشباب ، جامعة القدس المفتوحة **2011**

-خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، ط1، **2013**

-سعد إبراهيم جمعة ، الشباب والمشاركة السياسية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، القاهرة ط 3 ، **1984**

- عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، دار الشروق للنشر و الطباعة، **2008**

-عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية،دار وائل للنشر، ط1،الأردن،**2011**

-عزت حجازي عزت حجازي ، الشباب العربي و المشكلات التي يواجهها ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون ، **1978**

- عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ط1 ،الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية **2001**

- فهمي سليم الغزوي ، المدخل إلى علم الإجتماع ، الأردن ، عمان، دار الشروق للطبع والنشر **2004**

- ليلى احمد جرار ، الفيسبوك و الشباب العربي ، مكتبة الفلاح ، عمان ، 2012
- محمد عطوة مجاهد ، المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة ، دار الجامعة الجديدة ، المنصورة ، 2008
- موسى جواد الموسوي و آخرون ، الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة ، مكتبة الإعلام المجتمع ، بغداد ، ط 1 ، 2011
- وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، المكتبة الوطنية للنشر ، الخرطوم ، ط 1 ، 2011
- وليد رشاد زكي ، نظرية الشبكات الإجتماعية من الإيديولوجيا إلى الميثولوجيا ، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني ، مارس 2012
- يسري عباس ، المشاركة المجتمعية و التنمية المتواصلة ، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، د-ط ، 2008
- وفاء محمد البردعي ، شبل بدران ، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ، ط 1 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2002
- نورهان منير حسن ، القيم الإجتماعية و الشباب ، د.ط ، دار المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 2008
- الكتب الأجنبية :

-brigitte orfali . L'Adhésion, Miller, S'engager et Rever. Groupe de boeck S.A 2010BruxelleBelgique p25-26

الرسائل الجامعية

- حاتم سليم العلوانة ، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تحفيز الموظفين الاردنيين علي المشاركة في الحراك الجماهيري ، جامعة اليرموك كلية الاعلام قسم صحافة ، 2010

- راضي زاهر ، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، عدد 15، جامعة عمان الاهلية ، عمان

- سلطان الصاعدي ، الشبكات الإجتماعية خطر أم قرصنة، 2013 ، أطروحة دكتوراة

- محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية "العربية نموذجاً" رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012.

الملتقيات :

- جمال معتوق وشريهان كريم ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات و ممارسات الأفراد في المجتمع، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي و التغيير الاجتماعي، بسكرة، 10/9 ديسمبر 2012

- سليمة رابحي ، الحملات الانتخابية و شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائل الاتصال الجديدة و أنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، 10/9 سبتمبر 2012

المواقع الإلكترونية

وكيبديا الموسوعة الحرة ، الموقع ماركتس فويس ، **markets voice** ، الأربعاء، فبراير 3، 2016 **www.marketsvoice.com**

عادل عبد الصادق ، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأمن و الحرية ،
[http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883&eid\\$501.2](http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883&eid$501.2)
013/1/15.h 22 :08

المجلات والجرائد

- حلمي خضر ساري ، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) مجلة الجامعة، دمشق، المجلد 24، العدد الأول+ الثاني، 2008

- زاهر رامي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية ، ع 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003

- محمد عجم ، الانترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب -عالم افتراضي يتصل بالواقع و ينفصل عنه، جريدة الشرق الأوسط اون لاين ، العدد 11704، 10 ديسمبر 2010 الموافق لـ 8 محرم 1432 هـ.

- مهاب نصر، "الفايسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته أم تصنع افقا مغايرا؟ جريدة القيس الكويتية اليومية ، العدد 13446 ، 3 نوفمبر 2010

- تقرير حول إشراك المجتمع المدني في تحسين أسلوب الإدارة المحلية "الدورة العشرين"، 2005 ، بدون أرقام صفحات . UN-HABITAT

الملاحق

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

تخصص صحافة مكتوبة و إتصال

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال تخصص صحافة مكتوبة و إتصال و الموسومة " بدور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية المشاركة المجتمعية عند الطالب الجامعي " " فيس بوك نموذجا " نضع بين أيديكم هذا الإستبيان .

ومن أجل ذلك نرجو منكم محاولة الإجابة بكل مصداقية و تأكدوا أن معلوماتكم ستكون محفوظة و لن تستغل إلا للأغراض العلمية.

ملاحظة :

الإجابة تكون بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة عن الأسئلة المغلقة .

إشراف الأستاذ:

مرواني محمد

إعداد الطالب :

بوفاتح حسين

1/ السمات العامة :

- 1/الجنس : ذكر أنثى
- 2/ السن : من 18 – 23 من 24 – 29 أكثر من 30
- 3/ المستوى الدراسي : سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة أولى ماستر ثانية ماستر
- 4/ التخصص :

2/المحور الأول : استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (الفيديوك)

- 5/ هل تستخدم موقع الفيديوك :
دائماً أحياناً نادراً
- 6/ منذ متى و أنت تستخدمه :
أقل من سنة من سنة الى 3 سنوات أكثر من 3 سنوات
- 7/ كم عدد الساعات التي تقضيها في الموقع :
أقل من ساعة من ساعة الى ساعتين من ساعتين الى اربع ساعات
أكثر من اربع ساعات
- 8/ لأي غرض تستعمل هذا الموقع :
التواصل الترفيه متابعة الاخبار والاحداث التعلم والدراسة
- 9/ أي وسيلة تستعمل هل :
كمبيوتر محمول PC هاتف ذكي تابلت
- 10/ هل أنت من المهتمين بقضايا المجتمع :
نعم لا أحياناً
- 11/ ما طبيعة هذه القضايا هل هي :
سياسية ثقافية دينية إجتماعية رياضية

3/المحور الثاني : القضايا الإجتماعية على الفيديوك :

12/ ما هي درجة إهتمامك بالقضايا المجتمعية الهامة على الفيديوك هل:

بنسبة كبيرة نسبة متوسطة نسبة قليلة

13/ في نظرك القضايا المتداولة علي فيسبوك هل هي :

هادفة غير هادفة أحيانا

14/ كيف تتفاعل مع هذه القضايا :

أسجل إعجاب أعلق أشاركها مع الآخرين

15/ في نظرك هل مواقع التواصل الإجتماعي مسابرة للأحداث :

نعم لا

لماذا

16/ هلا أنت عضو ضمن المجموعات الفيسبوكية :

نعم لا

17/ دوافع متابعتك لهته المجموعات و القضايا هل هي من أجل :

مواكبة الاحداث و مشاركتها إعطاء راي وتدعيم القضية حب الاطلاع
ملء الفراغ

18/ في نظرك هذه المجموعات الفيسبوكية هل هي :

موفقة موفقة لحد ما غير موفقة

19/ الفيس بوك له دور فعال في تنمية المشاركة المجتمعية :

نعم لا

إذا كانت الاجابة نعم كيف

.....

4/المحور الثالث : الفيس بوك وتنمية المشاركة الإجتماعية عند الشباب .

20/هل زاد إستخدامك لموقع الفيس بوك في تنمية المشاركة المجتمعية لديك .

نعم لا

21/ في نظرك هل زادت شبكات التواصل من رفع درجة الوعي عند الشباب الجامعي :

نعم لا

22/ هل مكنتك مواقع التواصل من الإنخراط والتفاعل بأكثر حرية :

لا

نعم

كيف

23/ في نظرك هل ساهمت شبكات التواصل في تنشيط الشباب المثقف خاصةً :

لا

نعم

24/ أعطت شبكات التواصل فرصة للشباب في المشاركة والتعبير بحرية عن طريق:

تقديم معلومات اكتساب معلومات المشاركة والتعليق

25/ في نظرك هل دور الفيس بوك في تكوين العلاقات مع المؤسسات الإجتماعية :

غير موفق

موفق

اذا كان موفق كيف

26/ ما هو تقييمك لدور و أهمية الفيس بوك في المجتمع :

غير فعال

فعال

لماذا

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	66
02	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	67
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	68
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	69
05	عادات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك)	70
06	المدة الزمنية التي بدأ الطلبة استخدام الفاييسبوك	70
07	عدد ساعات استخدام الطلبة للفايسبوك	71
08	أغراض استخدام الطلبة للفايسبوك	71
09	يمثل الوسائط التي يستخدمها الطلبة عند استعمالهم الفاييسبوك	72
10	يوضح مدى إهتمام المبحوثين بقضايا المجتمع	73
11	يوضح طبيعة القضايا الهامة وترتيبها عند المبحوثين	74
12	يوضح درجة إهتمام المبحوثين بالقضايا الهامة	74
13	يوضح مدى أهمية القضايا عند الطلبة	75
14	يوضح كيف يتفاعل الطلبة مع هذه القضايا	76
15	يوضح رأي الطلبة تجاه هذه القضايا في مسايرة الأحداث .	76
16	يوضح عضوية الطلبة في المجموعات الفيسبوكية	77
17	يوضح دوافع متابعة الطلبة لهذه المجموعات الفيسبوكية	78
18	يوضح رأي الطلبة لدور هذه المجموعات الفيسبوكية	78
19	يوضح رأي الطلبة في دور الفيس في تنمية المشاركة المجتمعية	79
20	يوضح علاقة الفيسبوك في زيادة نسبة المشاركة لدي الطلبة	80
21	يوضح مساهمة شبكات التواصل في زيادة الوعي عند الشباب الجامعي	81
22	دور مواقع التواصل في الإنخراط والتفاعل بحرية	81
23	مواقع التواصل ومدى مساهمتها في تنشيط و تفعيل روح المشاركة عند الشباب المثقف	82
24	يوضح دور مواقع التواصل في إعطاء الشباب فرصة للتعبير بحرية	83
25	دور الفيسبوك في تكوين علاقات مع المؤسسات الإجتماعية	83

84	دور الفيسبوك و أهميته في المجتمع	26
85	يوضح العلاقة بين متغير الجنس و إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك	27
86	يوضح العلاقة بين متغير السن و زمن إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك	28
88	يوضح علاقة متغيرت السن بعدد ساعات إستخدام موقع الفيسبوك	29
90	يوضح علاقة متغير الجنس بغرض الإستخدام لموقع فيسبوك	30
91	يوضح العلاقة بين متغير السن والوسيلة المستعملة من طرف الطلبة	31
92	يوضح علاقة متغير الجنس بمدى إهتمام المبحوثين بقضايا المجتمع	32
93	يوضح علاقة متغير الجنس بطبيعة القضايا المهمة	33
94	يوضح علاقة متغير الجنس بدرجة إهتمام المبحوثين بالقضايا الهامة	34
95	علاقة متغير الجنس بمدى أهمية القضايا المجتمعية عند الطلبة	35
96	علاقة متغير الجنس بطريقة تفاعل الطلبة مع القضايا المجتمعية	36
97	علاقة متغير الجنس بوجهة نظر المبحوثين تجاه القضايا في معالجة الأحداث	37
98	علاقة متغير الجنس و عضوية المبحوثين بالمجموعات الفيسبوكية	38
99	علاقة متغير الجنس بدوافع متابعة المبحوثين للقضايا الهامة	39
100	علاقة متغير الجنس بمدى دور المجموعات الفيسبوكية عند الطلبة	40
100	علاقة متغير السن بدور الفيسبوك في تفعيل المشاركة المجتمعية عند الطلبة	41
101	علاقة متغير الجنس بنسبة إستخدام موقع الفيسبوك ومدى الرفع من نسبة المشاركة المجتمعية عند الشباب	42
102	علاقة متغير الجنس بشبكات التواصل ودورها في رفع درجة الوعي عند الشباب	43
103	علاقة متغير السن بمدى الإنخراط والتفاعل بأكثر حرية عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي	44
104	علاقة متغير السن بمدى مساهمة مواقع التواصل في تنشيط شريحة الشباب	45